جامعة عبد الرحمان ميرة-بجاية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

عنوان المذكرة

بنية الجملة في مواقع التواصل الاجتماعي
دراسة نحوية ولسانية اجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والادب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:

دونية شكال

الجيدة شامبي

تحت إشراف الدكتورة

ليلى لطرش

لجنة المناقشة:

الأستاذة كريمة نعلوف، أستاذ محاضر "ب" ---------- رئيسا

الأستاذة ليلى لطرش، أستاذ محاضر "ب" ---------- مشرفا ومقررا

الأستاذة سميرة مهلول، أستاذ مساعد ---------- ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع الذي يعتبر ثمرة سنين من الجهد والمشقة.

لا يسعنا وأن ننهي هذا الجهد العلمي إلا أن نتقدم بفائق الشكر والامتنان الى كل من قدم لنا يد العون وساعدنا في إنجاز هذا البحث، ونخص منهم بالذكر الأستاذة المشرفة "ليلى لطرش" الذي تفضلت علينا بالإشراف على هذه المذكرة، وعلى كل مجهوداتها الجبارة في التوجيه والتأطير ودعما لإتمام هذا العمل على ما هو عليه وفقه الله لما تحبه وترضاه.

أيضا نتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة كل بإسمه ومقامه

كما نتقدم بالشكر الى اساتذتنا الكرام بكلية الآداب واللغات بجامعة عبد الرحمان ميرة– بجاية.

شكر وألف شكر لكل هؤلاء.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع خلال مشواري الدراسي إلى:

من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة، ومن علموني

أن أرتقي في سلّم الحياة بحكمة وصبر؛ برًّا، وإحسانًا، ووفاءً لهما: "أبي الغالي" الذي أحمل اسمه بكل فخر،

و "أمي الغالية" التي عرفت معها معنى الحياة.

إلى كل من ساندني ووقف بجانبي وذُقت معهم أجمل الأيام أخواتي: سعاد– نبيلة – تمازيغث.

وأزواجهن: صفيان – أنيس .

إلى مصدر البسمة والفرح بنات أختي: أنايبس – إلين.

إلى من وهبني الله نعمة وجوده في حياتي، رفيق دربي " يوبا " وعائلته حفظهم الله.

إلى روح أخي " علاوة " رحمه الله.

إلى صديقاتي الغاليات والوفيات اللّواتي عشت معهم أحلى الذكريات: سيليا– أمال– كهينة–حياة– سهيلة–

نسيمة– الجيدة– صارة– خديجة– سيهام.

وإلى كل من كان خير عون لي في إنجاز هذا البحث وخاصة الأستاذة المشرفة الدكتورة " ليلى لطرش ".

" دونية "

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كان سببا في وجودي أمي الحنونة والغالية وأبي الغالي تاج رأسي حفظهما الله، شكرا يا من عجزت لساني التعبير عن مدى حبي لكما، بفضلهم قد وصلت إلى ما أنا عليه اليوم.

وإلى قرة عيني أخي العزيز " نذير"، وأختي الغالية " فراح" أهدي لكم هذا النجاح.

إلى أعز صديقاتي المقربات: "رادية، ميليسة، دونية، باية"

وشكرا لمن ساندني طوال مسيرتي الجامعية.

وإلى الأستاذة الفضيلة " ليلى لطرش" التي لها الفضل في إرشادنا والتي قدمت لنا يد العون ولم تبخل علينا بالنصيحة.

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن ينال هذا العمل النجاح والقبول.

"الجيدة"

مقدمة

تعد الجملة أساس اللغة ولذلك احتلت مكانة وأهمية كبيرة في الدراسات اللغوية القديمة باعتبارها موضوع النحو، فهي الموضوع الرئيس للدرس النحوي القديم والحديث، والقاعدة الأساسية للبناء اللغوي، ولقد استمر الاهتمام بها من قبل الباحثين إلى يومنا هذا. ومع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت اللغة تستعمل في هذا المجال الجديد لتوظيف اللغة والجمل العربية، وبفضل هذه الوسائل أصبحت اللغة العربية تستعمل للتعبير عن الأفكار والمعلومات، من خلال جمل مختصرة ومباشرة، وهذا ما شهده العالم في يومنا هذا في ظل التطورات الهائلة في التكنولوجيا، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت هذه الوسائل بيئة لدراسة اللغة والتواصل بين الأفراد، ولقد وجدنا من خلال بحثنا العديد من المذكرات حول موضوع الجملة نذكر منها ما يلي:

" بنية الجملة في مختلف الأنحاء"، "الجملة بين النحو و اللسانيات المعاصرة – دراسة مقارنة–"، الجملة من منظور تداولي"' و عليه ارتأينا في هذا المقام إلى البحث عن بنية الجملة في مواقع التواصل الاجتماعي من منظور نحوي و لساني اجتماعي كونها تساعدنا على فهم كيفية استخدام الجمل العربية في مختلف السياقات و لقد عملنا على إيجاد المنشورات التي تجري بواسطة تطبيق "الفايس بوك" لكونه التطبيق الأكثر انتشارا و استعمالا لنشر التعليقات المختلفة، فكان بذلك اكتمال موضوع بحثنا الذي جاء تحت عنوان: "**بنية الجملة في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة نحوية و لسانية اجتماعية**".

لقد كان اختيارنا لهذا الموضوع لسببين رئيسيين: **الأول ذاتي**: يعود إلى ميلنا لمثل هذه الدراسات المتعلقة بالنحو واللغة والتواصل في مواقع التواصل الاجتماعي، فهي الأكثر تشويقا للكشف عن واقع استعمال اللغة، ومعرفة كيفية استخدام الجمل في هذا السياق.

الثاني موضوعي: لأنه موضوع حديث ظهر مع تطور التكنولوجيا، ولأنه من الدراسات الحديثة والمهمة في مجال اللسانيات.

وعليه فالإشكالية الرئيسة التي سنعالجها في هذا البحث هي:

-كيف تتأثر بنية الجملة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي بالعوامل النحوية واللسانية الاجتماعية؟

واعتمادا على الإشكالية الرئيسة التي عرضناها حول موضوع البحث قمنا بصياغة إشكاليات فرعية أخرى هي:

- كيف يتم استعمال الجمل العربية في مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ما مدى التزام المستخدمين بالقواعد النحوية التقليدية؟

- كيف تتغير بنية الجملة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة باللغة العربية الفصحى؟

- كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تركيب الجمل العربية واستعمال اللغة؟

أما المنهج المعتمد عليه فهو المنهج الوصفي التحليلي، كون الجانب النظري كان وصفا للجملة العربية والجانب التطبيقي كان تحليلا بإجراء دراسة ميدانية عبر الفايس بوك.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في دفع الباحث إلى دراسة الموضوع دراسة دقيقة، إذ تساهم هذه الدراسة في فهم التغيرات التي تطرأ على بنية الجملة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، وتساعد أيضا على فهم كيفية استخدام اللغة مع ظهور هذه المواقع، ودراسة التحولات النحوية واللسانية في استخدام الجمل.

وفيما يخص أهداف هذا البحث تتمثل فيما يلي:

تهدف الدراسة إلى تحليل بنية الجملة في مواقع التواصل الاجتماعي من منظور نحوي ولساني اجتماعي، ويكون ذلك بجمع عينات من المنصات المختلفة، وتحليلها باستخدام أدوات نحوية ولسانية اجتماعية، وتهدف أيضا إلى دراسة التغيرات التي تطرأ على الجمل العربية في هذا السياق كون الجمل العربية في مواقع التواصل الاجتماعي تتميز ببعض الخصائص النحوية التي تؤثر على استخدام اللغة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات المطروحة قمنا بتقسيم هذا البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة تشمل النتائج التي توصلنا إليها، فخصصنا فصلين للجانب النظري والفصل الأخير للجانب التطبيقي.

فالفصل الأول تحت عنوان: "**بنية الجملة وعناصر بنائها**" وقد تناولنا في هذا الفصل تعريف البنية والجملة لفة واصطلاحا، والجملة عند العديد من النحاة القدامى والمحدثين من العرب والغرب، وعددنا فيه عناصر الجملة العربية.

وفي الفصل الثاني المعنون ب: "**نظرة عامة عن اللسانيات الاجتماعية**"، فقد خصصناه للحديث عن اللسانيات الاجتماعية وعلى الاجتماع اللغوي، حيث قدمنا مفهوم اللسانيات الاجتماعية، وتطرقنا إلى تمييز الفرق بين علم اللغة الاجتماعي وعلم الاجتماع اللغوي، وبعد ذلك تحدثنا عن نشأة اللسانيات الاجتماعية، وموضوعها، وأشرنا إلى اللغة من منظور اللسانيين الاجتماعيين، وذكرنا أهمية اللسانيات الاجتماعية، وركزنا على ذكر أهم ظواهر هذا العلم.

أما الفصل الثالث الذي ورد تحت عنوان: "**التحليل اللساني للجملة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي**"، فكان عبارة عن دراسة ميدانية تطبيقية تناولنا فيه تعريف لمواقع التواصل الاجتماعي وقدمنا تعريفا لتطبيق الفايس بوك الذي شمل مدونة البحث التي قمنا فيها بتحليل الجملة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، وقدمنا مقاطع تواصلية أخذناها من الفايس بوك، وقمنا بتحليلها نحويا ولسانيا اجتماعيا. وختمنا بحثنا بخاتمة تشمل أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وكأي عمل بحثي واجهتنا مجموعو من الصعوبات نذكر منها: سعة المكتبة النحوية التي يجب العودة إليها، بالإضافة إلى كثرة الآراء، وقلة المصادر والمراجع فيما يخص مجال اللسانيات الاجتماعية، والمراجع المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي كونه موضوع جديد.

أما بالنسبة للمصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث من أبرزها: كتاب بناء الجملة العربية محمد حماسة عبد اللطيف، الشامل في اللغة العربية عبد الله محمد النقراط، كتاب سيبويه، علم اللغة علي عبد الواحد وافي، علم اللغة الاجتماعي عند العرب هادي نهر.

وأخيرا بعد إتمام هذا البحث نشكر الله عزّ وجل الذي وفقنا في إعداد هذا العمل، ثم نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الكريمة " ليلى لطرش" على الجهود المبذولة وتوجيهاتها ونصائحها التي رافقتنا لإتمام هذا البحث في أحسن صورة.

الفصل الأوّل

بنية الجملة وعناصرها

الفصل الأوّل: بنية الجملة وعناصرها

1- مفهوم البنية

2- مفهوم الجملة

3- الجملة عند النحاة القدامى

4- الجملة عند النحاة المحدثين

5- عناصر الجملة

إنّ النحو علم يبحث في أصول تكوين الجملة، وأنّ الغاية منه هو تحديد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات، وقد نالت قضية الجملة في النحو العربي قديما وحديثا اهتمام الدارسين لأنّها أساس اللغة العربية ومحورها، فهي اللبنة الأساسية التي بها يستقيم الكلام، وهي من المصطلحات التي اختلف النحاة في تحديد مفهومها، وهذا الاهتمام لا يزال إلى يومنا هذا مع الدارسين المحدثين الذين تناولوا موضوع الجملة.

1-مفهوم البنية:

1-1.البنية لغة:

تدل كلمة البنية في المعجم "**الوسيط**": «ما بنى(ج) بنى وهيئة البناء، ومنه بنية الكلمة: أي صيغتها، وفلان صحيح البنية والبنية كلّ ما يبنى، وتطلق على الكعبة[1]».

ومن هنا يتضح لنا أن البنية صفة دالة على الهيئة.

ومادة **البِنى والبُنى** في قاموس "**المحيط**": «وتكون البناية في الشرق أبنيته: أعطيته بناء، أو ما يبني به دارا. وبناء الكلمة= لزوم آخرها ضربا واحدا من سكون أو حركة لا لعامل[2]».

والبِنيةُ: ما بنية، وهي البِنى والبُنى، ورد عن العرب بضمّ الباء أنشد الفارسي عن أبي الحسن:

أولئك قوم، إن تبنوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفوا، وإن عقدوا شدّوا.[3]

«فالبنية نظام تحويلي، يشمل على قوانين، ويغتني عبر لغته تحولات نفسها دون أن تتجاوز هذه التحولات حدوده أو تلجئه إلى عناصر خارجية.

---

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، القاهرة، 2008م، مكتبة الشروق الدولية، ص73.

[2] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، القاموس المحيط، دط، القاهرة: 1429هـ-2008م، دار الحديث، ص165.

[3] بلقاسم دفه، بنية الجملة الطلبية ودلالاتها في السور المدنية، ج1، قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 1429هـ-2008م، ص5.

وتشتمل البنية على ثلاثة طوابع هي: الكلية/التحويل/التعديل الذاتي، .

والبنية عند **السعيد عليوش**: «مفهوم تجريدي، لإخضاع الأشكال إلى طرق استيعابها[1]».

وجاء **مفهوم البنية** في معجم "**الصحاح**": والبنى بالضم مقصور مثل البنى ويقال: بنية وبنى وبنية بكسر الباء مقصور، مثل جزية وجزى، وفلان صحيح البنية، أي: الفطرة والمبناة: النَّطعُ[2]».

وفي اللغات الأجنبية فإن كلمة "Structure" «مشتقة من الفعل اللاتيني "Struere" بمعنى "يبنى" أو "يشيد"[3]».

ومن خلال هذه التعريفات اللغوية يتضح لنا أن كلمة بنية وكل مشتقاتها بجميع مدلولاتها تدل على الشيء أو الهيئة.

1-2. البنية اصطلاحا:

تعددت تعريفات البنية لدى العلماء والدارسين، وخاصة في مجال العلوم الإنسانية والدراسات الأدبية. وبهذا عرف مصطلح البنية من الناحية الاصطلاحية مجموعة من الاختلافات، وسنحاول إظهار هذه الاختلافات في بعض هذه التعريفات كما يلي:

لقد عرفها **زكريا إبراهيم** في كتابه "**مشكلة البنية**": «أن البنية نسق من التحولات له قوانينه الخاصة باعتباره نسقا علما بأن من شأن هذا النسق أن يظل قائما ويزداد ثراء بفضل الدور الذي تقوم به تلك التحولات نفسها، دون

[1] سعيد عليوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، (عرض وتقديم وترجمة)، ط1، بيروت: 1985م، دار الكتاب اللبناني، ص52.

[2] أبو نصر إسماعيل بن حمَّاد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دط، القاهرة: 1430هـ-2009م،دار الحديث، ص115.

[3] زكريا إبراهيم، مشكلة البنية أو أضواء على" البنيوية"، مشكلات فلسفية(8)، دط، القاهرة: 1990م، مكتبة مصر، ص29.

أن يكون من شأن هذه التحولات أن تخرج عن حدود ذلك النسق، أو أن تهيب بأية عناصر أخرى تكون خارجة عنه[1]».

وقد ورد هذا الاصطلاح في كتاب **الجمل** في أربعة مواضع ويريد به البناء المقابل للإعراب. قال في الموضع الأول: «النصب على البنية ما كان بناء بنته العرب مما لا يزول إلى غيره مثل الفعل الماضي ومثل حروف إنّ وليت ولعل وسوف وأين وما أشبه». وقال في الموضع الثاني: «الرفع بالبنية مثل: حيث وقط لا يتغيران عن الرفع على كل حال وكذلك قبل وبعد وإذا كان على الغاية». وقال في الموضع الثالث: «الخفض في بالبنية ...مثل فطّام ودارك ونزال وحزام وبداد ورقاش لا تزول هذه الأسماء عن الخفض إلى غيره من غير تنوين». وقال في الموضع الرابع: «الجزم بالبنية مثل: من، وما، ولم. وأشباهها لا يتغير إلى حركة[2]».

وعليه فالمعنى الاشتقاقي لهذه الكلمة بادي الوضوح: «لأنّها تنطوي على دلالة معمارية ترتد بها إلى الفعل الثلاثي: بنى، يبنى، بناء، وبناية، وبنية وقد تكون بنية الشيء في العربية هي تكوين ولكن الكلمة قد تعني أيضا الكيفية التي نشيد على نحوها هذا البناء أو ذاك...[3]».

«وتأخذ بعض التعريفات بمبدأ العلاقة فتحدد البنية، بأنّها مجموعة من العلاقات التي تربط العناصر ببعضها، فهي ليست عنصرا واحدا أو مجموعة من العناصر بل هي العلاقات النظمية التي تؤلف بين تلك العناصر، والتي تتكون منها البنية، والكل ليس إلاّ نتيجة لهذه العملية، وتلك البنى اللفظية من صوتية[4]».

[1] زكريا ابراهيم، مشكلات البنية أو أضواء على البنيوية، مشكلات فلسفية (8)، ص31.
[2] محمد إبراهيم عبادة، كتاب الجمل في النحو المنسوب للخليل بن أحمد، دراسة تحليلية، ص73، 74.
[3] زكريا إبراهيم، مشكلة البنية أو أضواء على" البنيوية"،ص30.
[4] بلقاسم دفة، بنية الجملة الطلبية ودلالاتها في سور المدنية، ص06.

«ونشير إلى أنّ مصطلح "**البنية**" يرادف مصطلح ‹البناء›، فالبنية والبناء إذن يعتمد على ترتيب العناصر فهو في الجملة تنسيق لعناصرها، وترتيب لأفكارها...[1]».

ومن خلال هذه التعريفات الاصطلاحية يتّضح لنا أنّ البنية بوصفها بناء أو نظاما والتي تعني تكوين الشيء وأنّ البنية خاضعة لقوانين النسق والتحولات.

2-مفهوم الجملة:

2-1. الجملة لغة:

تعرف الجملة في "**لسان العرب لابن منظور**: «والجملة: واحدة الجمل، والجملة: جماعة الشيء وأَجْمَلَ الشيءَ جَمَعَهُ عن تفرقة، وأَجْمَلَ له الحساب كذلك. **والجُملة**: جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره يقال: أجملت له الحساب والكلام: قال اللهُ تعالى:﴿لَوْلاَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ وقد أجملت الحساب إذا رددته إلى الجملة[2]».

وتدل كلمة **الجملة** عند **الزبيدي** في كتابه "**تاج العروس**":«(وجمل) يجمل جملا إذ (جمع). (والجُملة بالضم: جماعة الشيء) لأنّها اشتقت من جملة الحبل لأنّها كثيرة جمعها فأجملت جملة[3]».

والجملة في "**المعجم الوسيط**": «الجملة جماعة كل شيء، ويقال: أحد الشيء جملة، وباعه جملة، متجمعا لا متفرقا. والجملة عند البلاغيين النحويين كل كلام اشتمل على مسند أو مسند إليه[4]».

---

[1] بلقاسم دفة، بنية الجملة الطلبية ودلالاتها في سور المدنية، ص06.

[2] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دط، القاهرة،1882م، دار المعارف، مادة (جمل)، ص685-686.

[3] محمد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح. عبد السلام محمد هارون، د ط، الكويت، 1993م، ج28، ص237-238.

[4] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص173.

وانطلاقا ممّا تقدّم من المفاهيم اللغوية للجملة يتّضح لنا أنّها تصب في معنى واحد وهو الشيء الجامع.

2-2: الجملة اصطلاحا:

إنّ تحديد مفهوم الجملة من الناحية الاصطلاحية عند علماء العرب القدامى تجلى في اتجاهين مختلفين، وذلك أنّ هناك من جعل مفهوم الجملة موافقا لمفهوم الكلام، وعلى العكس؛ هناك من يرى أنّهما مفهومان مختلفان، ويتضح هذا من خلال هذين الاتجاهين:

الاتجاه الأول: وهو الاتجاه الذي ربط ووحّد بين مفهوم الجملة ومفهوم الكلام وجعلهما مفهومين مترادفين ومن علماء هذا الاتجاه: ابن جني، وسيبويه، وابن يعيش، وعباس حسن.

ونجد **ابن جني** قد وضع علاقة الترابط والترادف بين الجملة والكلام، وهذا من خلال قوله: «أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد بمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل نحو زيد أخوك، وقام محمد، وضرب سعيد، وفي الدار أبوك... فكل لفظ استقل بنفسه، وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام[1]».

وما يُشير إليه ابن جني من خلال تعريفه هذا أنّ الكلام والجملة مترادفان.

كما نجد أيضا **سيبويه (ت180هـ)** في كتابه "**الكتاب**" يقول: «هذا باب الاستقامة من الكلام والإحالة ومنه مستقيم حسن، ومحال، ومستقيم كذب، ومستقيم قبيح، وما هو محال كذب، أما المستقيم الحسن فقولك: أتيتك أمس وسآتيك غدا، أما المحال فأن تنقض أوّل كلامك بآخره فتقول: آتيتك غدا وسآتيك أمس[2]».

---

[1] ابن جني، الخصائص، جز1، ص08. To PDF :http://www.al-mostafa.com.

[2] أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، تح: محمد عبد السلام هارون، ط3، القاهرة، 1988م، مكتبة الخانجي، ج1، ص25.

وهذا الترادف بين الجملة والكلام يظهر أيضا في قول **ابن يعيش**: ﴿«والكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى﴾ قال الشارح: اعلم أنّ الكلام عند النحويين عبارة عن كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه ويسمى الجملة[1]».

وعند **عباس حسن** من خلال قوله: «الكلام (أو: الجملة): ما تركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستق لمثل: أقبل ضيف، فاز طالب نبيه، لن يهمل عاقل واجباً...[2]».

ومن خلال هذا نستنتج أنّ النحاة السابقين القائلين بالترادف بين الكلام والجملة اشترطوا توفر عنصرين فيهما وهما: المعنى والإفادة.

الاتجاه الثاني: يُعدّ مفهوم الجملة لدى أنصار هذا الاتجاه عكس الاتجاه الأول، فهم يُفرّقون بين مفهوم الجملة والكلام وأبرز من يمثل هذا الاتجاه نجد: فندريس، إبراهيم أنيس، فاضل السامرائي، ابن هشام الأنصاري.

فنجد في تعريف **فنديس** في كتابه "**اللغة**" يقول: «وبعض الجمل يتكون من كلمة واحدة:"تعال" و"لا" و"أسقاه"و"صه!"؛ كل واحدة من هذه الكلمات تؤدي معنى كاملا يكتفي بنفسه[3]».

كما نجد أيضا تعريف "**إبراهيم أنيس**" في قوله: «إنّ الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر[4]».

وهذا ما يؤكده **فاضل السامرائي** وهو يشير إلى هذا الاختلاف بقوله: «والنحاة يقسمون الجمل على قسمين: الجمل المقصودة لذاتها، والجمل المقصودة لغيرها. فالجمل المقصودة لذاتها هي: الجمل المستقلة نحو: حضر محمد،

---

[1] ابن يعيش، الشرح المفصل، د ط، مصر، د ت، الطباعة المنيرية، ج1، ص20.
[2] عباس حسن، النحو الوافي، ط3، القاهرة: د ت، دار المعارف، ج1، ص15.
[3] فندريس، اللغة، تر: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، ط1، القاهرة، 1950م، مكتبة الأنجلو المصرية، ص101.
[4] إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، ط3، القاهرة: 1996م، مكتبة الأنجلو المصرية، ص260،261.

وأما المقصودة لغيرها فهي الجمل غير المستقلة وذلك كالجمل الواقعة خبراً أو نعتاً أو حالاً أو صلة، نحو: "أقبل أخوك وهو مسرع"؛ فجملة "وهو مسرع" ليست مستقلة بل هي قيد للجملة قبلها[1]».

وما يُؤكده السامرائي وهو يشير إلى الاختلاف بينهما وهذا ما يتجلى من خلال ذكره للمثالين السابقين: الأوّل:(حضر محمد) اعتبرها كلاما لأنّه مقصود لذاته وهذا لاحتوائه على عنصري الإسناد والإفادة، في حين المثال الثاني: (أقبل أخوك وهو مسرع) اعتبرها جملة لأنّها غير مقصودة لذاتها بالرّغم من وجود الإسناد، وهذا هو الاختلاف الجوهري بين الكلام والجملة.

وجاء **ابن هشام** رافضا هذا الترادف بين الكلام والجملة، ويظهر ذلك من خلال قوله: «الكلام هو القول المفيد بالقصد، والمراد بالمفيد، هو ما دل على معنى يحسن السكوت عليه، والجملة عبارة عن مركب من الفعل وفاعله وبهذا يظهر لك أنّهما ليسا بمترادفين كما يتوهمه كثير من الناس...[2]».

ونجد **ابن هشام** قد كرّر هذه المسألة في كتبه إذ قال: «اعلم أنّ اللفظ المفيد يسمّى كلاما وجملة وتعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وأنّ الجملة أعمّ من الكلام، فكل كلام جملة، ولا ينعكس ألا ترى أنّ نحو: (قام زيد) من قولك: إن قام زيد قام عمر، يسمى جملة، ولا يسمى كلاما؟ لأنه لا يحسن السكوت عليه وكذا القول في جملة الجواب[3]».

فمن خلال ما ذكره ابن هشام نلاحظ أنّه ربط مفهوم الكلام بالإسناد المفيد، بينما الجملة فنطاقها أوسع من الكلام وأنّها تحتوي على عنصريّ الإسناد، بغضّ النظر عن عنصر الإفادة إن تحقق أم لا.

---

[1] فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط2، الأردن: 1427هـ-2007م، دار الفكر، ص12.

[2] بلقاسم دفة، بنية الجملة الطلبية ودلالاتها في سورة المدنية، ص11.

[3] أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، الإعراب عن قواعد الإعراب، تح: علي فودة نيل، ط1، الرياض: 1401هـ-1981م، عمادة شؤون المكتبات، ص35.

وفي الأخير يمكننا القول إنّ القائلين بالترادف بين الكلام والجملة اشترطوا فيهما الإسناد والفائدة، أمّا القائلون بعدم الترادف فالتمييز بينهما يكون عن طريق القصد المفيد.

3-الجملة عند النحاة القدامى:

لقد تعددت الآراء حول دراسة الجملة بسبب تعدد المعايير التي استند إليها قديما، وذلك منذ أفلاطون حتى عصرنا الحاضر.

حيث «كان مفكرو اليونان يدرسون النحو ويسمونه بلاغة Rhetoricويدخلون في هذه دراسة الجملة وأنواعها وأضاف البديع من المحسنات اللفظية فهم الذين قالوا إن الجملة أنواع أربعة: الدعاء، السؤال، الإخبار، والأمر[1]».

«ونجد عند أفلاطون كذلك أول تعريف للجملة، إذ يقول: أن الجملة هي تعبير عن أفكارنا عن طريق أسماءOnomata وأفعال Rhemata، وهذه الأسماء والأفعال تحكي أو تعكس أفكارنا في مجرى النفس الذي يخرج من الفم عند الكلام. ثم يعرّف الاسم على أنه اسم لفاعل الفعل، أما الفعل فاسم "للفعل نفسه"، ومن الاسم والفعل تتكون الجملة[2]».

وعليه فإن أقسام الكلام عند أفلاطون اثنان هما: الاسم والفعل.

«وبعد **أفلاطون** نجد **أرسطو**(384-322ق م)هو الذي دخل تاريخ الدراسات اللسانية على أنه المؤسس الحق للنحو الأوروبي التقليدي ولم يتغير فكره حول أقسام الكلم، وللمقارنة التقليدية للنحو جذورها الضاربة في الطرف

[1] محمد محمود الغالي، أئمة النحاة في التاريخ، ط1، الرياض: 1396هـ-1976م،دار الشروق، ص76.
[2] نفسه، ص77.

التي اعتمدها أرسطو لرصد ظاهرة اللغة، ولاسيما في مجال بنية الجملة... وقد كان أرسطو هو أوّل من حاول تصنيف أقسام الكلم، فجمع كلا من الأسماء onamas والأفعالrehamaمعا[1]».

بينما يعرف **أرسطو** الجملة بأنها «تركيب مؤلف من عناصر صوتية تحمل معنى محددا قائما بذاته، ولكن كلا من مكوناته يحمل معنى خاصا به أيضا[2]».

«وكان **ثراكس** أول من صاغ التعريف التقليدي الشهير للجملة، بأنها تأليف الكلمات يعبر عن فكرة تامة[3]».

وقد عبّر بعض النحاة الأوائل عن مصطلح الجملة بمصطلح الكلام والبعض الآخر فرق بينهما.

«ومن يتتبع مصطلح "**الجملة**" في "**التراث النحوي**" يجد أن هذا المصطلح كان يختلط بمصطلح "**الكلام**" عند المتقدمين؛ فسيبويه(180هـ) في كتابه لم يستخدم مصطلح "الجملة" على نحو ما استخدمه لاحقوه، وقد تردد في مواضع كثيرة من كتابه مصطلح "الكلام" بمعان مختلفة؛ فهو يستخدمه بمعنى "اللغة" وبمعنى "الجملة"[4]».

ولقد استعمل **سيبويه** لفظة «"الجملة" في سبعة مواضع واستعمل لفظة الجمل جمعا في موضع واحد فيكون المجموع ثمانية مواضع[5]»، وهي كما يلي:

1-قال: «ومما أجري مجرى الأبد، والدّهر، والليل والنهار: المحرّمُ، وصفرٌ وجمادى، وسائر أسماء الشهور إلى ذي الحجة؛ لأنهم جعلوهن جملة واحدة لعدة أيام[6]».

---

[1] ميلكا إفيتش، اتجاهات البحث اللساني، تر: عبد العزيز مصلوح ووفاء كامل فايد، ط2، بلد النشر: 2000م، المجلس الأعلى للثقافة، ج6، ص11-12.

[2] نفسه

[3] نفسه، ج4، ص16.

[4] عبد الحميد السيد، دراسات في اللسانيات العربية (بنية الجملة العربية-ا لتراكيب النحوية والتداولية، علم النحو وعلم المعاني)، ط1، عمان: 1424هـ-2004م،دار الحامد، ص16.

[5] حسين عبد الغني جواد الأسدي، مفهوم الجملة عند سيبويه، ط1، بيروت: 1428هـ-2007م، دار الكتب العلمية، ص28.

[6] أسيبويه، الكتاب، ج3، ص217.

2-وقوله: «جملة هذا الباب أن الزّمان إذا كان ماضيا أضيف إلى الفعل، وإلى الابتداء والخبر؛ لأنه في معنى إذْ...[1]».

3-وفي قوله: «وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك ههنا لأن هذا موضع جُمَلٍ، وسنبين ذلك فيما نستقبل إن شاء الله[2]».

4-وقوله:«وكل اسم يسمى بشيء من الفعل ليست في أوله زيادة. وله مثال في الأسماء الصرف، فإن سميته باسم في أوله زيادة وأشبه الأفعال لم ينصرف هذه جملة هذا كله[3]».

5-وقوله:«ومما جاءت مصادره وعلى مثال لتقارب المعاني قولك: يئست يأسا ويآسة، وسئمت سأما وسآمة. وزهدتُ زهدًا وزهادةٌ فإنما جملة هذا لترك الشيء[4]».

6-وقوله أيضا: «وقد جاء على فعل يفعل وهو فعلٌ أشياء تقارب معانيها، لأن جملتها هيجٌ. وذلك قولهم: أرج يأرج أرجاً وهو أرجٌ، وإنما أراد تحرك الريح وسطوعها، وحَمِس يَحْمِسُ حمسًا وهو حَمِسٌ، وذلك حين يهيج ويغضب[5]».

7-وفي قوله: «فجملة هذا الباب في التحرك أن يكون الساكن الأول مكسورا، وذلك قولك: اضرب ابنك، وأكرم الرجُل، واذهب أذهبْ[6]».

8-وقوله: «فجملة هذا أن كل ما كانت له الكسرة ألزم كان أقوى في الإمالة[7]».

---

[1] سيبويه، الكتاب، ج3، ص119.
[2] سيبويه، الكتاب، ج1، ص32.
[3] سيبويه، الكتاب، ج3، ص208.
[4] سيبويه، الكتاب، ج4، ص16.
[5] نفسه، ص20. .
[6] سيبويه، الكتاب، ج4، ص152.
[7] سيبويه، الكتاب، ج4، ص127.

فالجملة في الاستعمال عند **سيبويه** تعني «الشيء الجامع لإفراده الضام لهم وكذلك استعمالها في معنى الإجمال المقابل للتفصيل فكأنه ضمَّ الفروع أو التفصيلات في أصول جامعة لها[1]».

«فسيبويه لم يستخدم مصطلح "الجملة" في كتابه على الوجه الذي تناوله به من جاء بعده، ولم أعثر على كلمة الجملة في كتابه إلّا مرّة واحدة جاءت فيها بصيغة الجمع[2]».

وعليه فإنّ سيبويه لم يتحدث عن الجملة وإنما يفهم مدلولها من ذكره لركني: المسند والمسند إليه.

4-الجملة عند النحاة المحدثين:

وللمحدثين اتجاهات مختلفة في تعريف الجملة، فمنهم من يتّبع نحاة المدارس الغربية، ومنهم من يتّبع نحاة العربية القدماء.

1.4-الجملة عند غير العرب (الغرب):

قد عرف اللغويون التقليديون الجملة بأنّها: «عبارة عن التعبير عن فكرة أو شعور بواسطة كلمة أو كلمات تستخدم بصورة معينة لنقل المعنى المقصود[3]».

ويُعرّفها بيرسن «O.jespersen» على أنّها: «عبارة عن منطوق إنساني مستقل، وتدل قدرته على استقلاله على أن ينطق به وحده».

وعرّفها ليونارد بلوموفيلد "Bloomfield" الذي ينتمي إلى المدرسة شكل لغوي آخر وفق مقتضيات التركيب النحوي[1]».

---

[1] حسين عبد الغني جواد الأسدي، مفهوم الجملة عند سيبويه، ص27.

[2] محمد حماسة عبد اللطيف، في بناء الجملة العربية، ط1، الكويت: 1982م، دار العلم، ص25.

[3] بلقاسم دفة، بنية الجملة الطلبية ودلالاتها في السورة المدنية، ص17.

«ويرجع سبب الاختلاف بين هذه التعريفات، إلى أنّ مفهوم الجملة من أعقد المفاهيم اللغوية تصورا... كما يرى (فكتور خراكوفسكي) إلى أنّ الجملة: عبارة عن تكوين معقّد متعدد المستويات، وبالإمكان دراسته من مواقع متباينة ومنظورات مختلفة[2]».

وقد شاع مفهوم (بلوموفيلد) في اللسانيات الحديثة ولا سيّما البنيوية منها، على الرغم من تأثره الواضح بما جاء بمفهوم (أنطوان مييه)، وقد استند (بلوموفيلد)، بمفهومه هذا على التركيب نفسه لا مكوّناته وأجزائه، فما يصلح أن يكون جملة في موضع ما قد يكون جزءا من جملة في موضع آخر، فعندما يُقال على سبيل المثال(قرأت الكتاب) يكون هذا التركيب جملة؛ لأنّه مستقل، ولا يرتبط بغيره برابط نحوي، ولكنه يتحوّل إلى جزء من جملة كما في الأمثلة الآتية:

* قرأتُ الكتاب ثم كتبتُ عنه.

* هل علمت أني قرأت الكتاب.

* لولا الإرهاق لقرأت الكتاب[3]».

وعرّف التحويليون الجملة، بأنّها: «"مجموعة من العبارات تخلقها ميكانيكية القواعد في الأنموذج التوليدي". وعلى الرّغم من أنّ (سوسير) لم يُقدّم تعريفا للجملة، إلّا أنّه ذكر أنّ: "الجملة هي النمط الأفضل للتركيب غير أنّها تنتمي إلى الكلام لا إلى اللّسان". وعلى أيّة حال فإنّ الجملة عند الغربيين استندت في معظمها إلى أحد معيارين:

الأوّل: المعيار الدلالي وبموجب هذا المعيار تعتبر الجملة عن فكرة كاملة.

---

[1] نفسه، ص17، 18.

[2] موسى بن مصطفى العبيدان، دلالة تراكيب الجمل عند الأصوليين، ط1، دمشق: 2002م، الأوائل للنشر والتوزيع، ص37.

[3] حسين علي فرحان العقيلي، الجملة العربية في دراسات المحدثين، ط1، بيروت: 2012م، دار الكتب العلمية، ص36- 37.

والثّاني: هو المعيار الإسنادي الذي تكون الجملة بمقتضاه مجموعة من الكلمات تشتمل على مسند إليه ومسند[1]».

2.4- الجملة عند العرب المحدثين: انطلاقا ممّا ذكرنا فيما سبق عن الجملة عند المحدثين غير العرب فوجدنا نوعا من الاقتراب إلى النحاة القدماء، وسنرى ذلك عند حديثنا عن حد الجملة عند العرب المحدثين، حيث نجد:

مهدي المخزومي يُعرّفها: «والجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يُفيد السامع معنى مستقلا بنفسه وليس لازما أن تحتوي في العناصر المطلوبة كلها[2]».

ويُعرّفها أيضا: «الجملة في الصورة اللّفظية الصغرى للكلام المفيد في أيّة لغة من اللّغات، وهي المركب الّذي يبين المتكلم به أنّ صورة ذهنية كانت قد تألّفت أجزاؤها في ذهنه، ثمّ هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع[3]».

ودعا النحاة إلى توسيع مجال بحثهم ليشمل الجملة والأساليب، فقال: «وإذا قصر النحاة اهتمامهم على الكلمات بوصفها معمولات، وعلى آثار العوامل فيها، كانوا يتخبطون في تناول هذه الدراسة بالبحث... بحيث تضم إليها دراسة الجملة، وأحوالها المختلفة، ودراسة الأساليب كأسلوب الاستفهام، وأسلوب النفي، وأسلوب التوكيد وغيرها[4]».

5-عناصر الجملة:

تنقسم الجملة العربية إلى قسمين: اسمية وفعلية؛ فالاسمية هي التي تبدأ باسم، أما الفعلية فهي التي تبتدأ بفعل، ونحن هنا سنركز على الجملة الاسمية ومكوناتها: المبتدأ(المسند إليه) والخبر(المسند).

---

[1] نفسه، ص38- 40.

[2] مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ط2، بيروت: 1406هـ-1986م، دار الرائد العربي، ص33.

[3] نفسه، ص31.

[4] يُنظر: حسين علي فرحان العقيلي، الجملة العربية في دراسات المحدثين، ص41.

1.5-الجملة الاسمية:

1.1.5-تعريفها:

يعرّفها **علي أبو المكارم**: «الجملة الاسمية هي التي يتصدرها الاسم. كما نجد أيضا في قوله: تتكون الجملة الاسمية من طرفين أساسيين هما: المسند إليه والمسند، أما المسند إليه فهو المحكوم عليه والمتحدث عنه، أمّا المسند فهو المحكوم به[1]».

وهذا ما وضحه **فاضل صالح السامرائي** في قوله: «تتألف الجملة من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه...وهما المبتدأ والخبر وما أصله مبتدأ وخبر...[2]».

كما نجد أيضا تعريف **مهدي المخزومي**: «الجملة الاسمية فهي التي يدل فيها المسند على الدوام والثبوت، أو التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند اتصافا ثابتا غير متجدد أو بعبارة أوضح: هي التي يكون فيها المسند اسما[3]».

ومنه نستنتج أنّ الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم، ويُسمى مبتدأ(مسند إليه).

2.1.5-مكوّنات الجملة الاسمية:

تتكون الجملة الاسمية من عنصرين أساسيين هما: المبتدأ والخبر.

1.2.1.5-المبتدأ:

1.1.2.1.5-لغة:جاء في **تاج العروس للزبيدي**: «بدأ به كمنع يبدأ بدءا (ابتدأ) هما بمعنى واحد و(بدأ الشيء فعله ابتداء)

[1]علي أبو المكارم الجملة الاسمية، ط1، القاهرة: 1428هـ-2007م،مؤسسة المختار، ص17-21.
[2]فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص17.
[3]مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ص42.

أيقدّمه في الفعل، (كأبداه) رباعيا، وابتدأه كذلك، وبدأ من أرضه لأخرى: خرج. وبدأ الله الخَلقَ: خلقهم وأوجدهم، وفي التنزيل﴿الله يَبدأُ الخَلقَ﴾[يونس:34]كأبدأهم، وأبدأ من أرض فيهما أي في الفعلين، قال أبو زيد: أبدأت من أرض إلى أخرى إذا خرجت منها[1]».

2.1.2.1.5–اصطلاحا: له تعاريف عديدة ومتنوعة نذكر منها:

تعريف **ابن السراج** في قوله: «المبتدأ: ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف وكان القصد فيه أن تجعله أولا لثانٍ مبتدأ به دون الفعل يكون ثانيه خبره، لا يستغني واحد منهما على صاحبه وهما مرفوعان أبدا فالمبتدأ رفع بالابتداء والخبر رفع بهما، نحو قولك: الله ربنا، ومحمد نبينا، والمبتدأ لا يكون كلاما تاما إلاّ بخبره وهو معرض لما يعمل في الأسماء، نحو: كان وأخواتها، وما أشبه ذلك من العوامل، تقول: عمرو أخونا، وإنّ زيداً أخونا[2]».

وبهذا فإنّ المبتدأ والخبر لا يستطيع أحدهما الاستغناء عن الآخر وأنهما يأتيان مرفوعان دائما.

وهذا ما وضّحه **ابن جني**: «اعلم أن المبتدأ كل اسم ابتدأته وعريته من العوامل اللفظية، وعرضته لها، وجعلته أولا لثان يكون الثاني خبرا عن الأول ومسند إليه، وهو مرفوع بالابتداء، تقول: زيدً قائمً ومحمدً منطلقً، فزيد ومحمد مرفوعان بالابتداء وما بعدهما خبر عنهما[3]».

ويقصد بهذا التعريف بتعريته من العوامل اللفظية مثل: إنّ وأخواتها، فأصل المبتدأ وشرطه الأساس هو الرفع لكن إذا دخلت عليه مثلا إن وأخواتها في هذه الحالة تنصبه وهذا بسبب دخول العوامل اللفظية على المبتدأ.

---

[1]محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي،تاج العروس من جواهر القاموس، القاهرة: 1306هـ المطبعة الخيرية، ص137-138.

[2]ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفشلي، ط3، بيروت: 1417هـ-1996م، مؤسسة الرسالة، ج1،ص58.

[3]أبو الفتح عثمان ابن جني، اللمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، دط، عمان: 1988م، دار مجدلاوي، ص29.

كما نجد أيضا تعريف **ابن مالك** في "**تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**" أنّ: «المبتدأ ما عدم حقيقة أوحكما عاملا لفظيا من مخبر عنه، أو وصف رافع ما انفصل وأغنى[1]».

3.1.2.1.5-أحكام المبتدأ:

1/ وجوب كونه معرفة: «الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة لا نكرة لأن النكرة مجهولة غالبا، والحكم على المجهول لا يفيد، ويجوز أن يكون نكرة إن كان عاما أو خاصا فالأول كقولك: (ما رجل في الدار) فالمبتدأ فيه عام لوقوعه في سياق النفي، والثاني كقوله تعالى:﴿ولَعَبْدٌ مؤمنٌ خيرُ من مشركٍ ﴾فهنا المبتدأ فيه خاص لكونه موصوفا في الآية[2]».

2/ «وجوب رفعه؛ وقد يجر بالياء نحو: (بحسبك الله)أو بمن الزائدتين نحو: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم ؟!﴾ [فاطر:03] أو بربَّ التي هي حرف جر شبيه بالزائد، نحو: (يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة).

3/ جواز حذفه إذا دلّ عليه دليل، نحو: (كيف سعيدٌ؟)[3]».

4/وجوب حذفه في أربعة مواضع:

1.4/ «إذا كان مخبرا عنه بنعت مقطوع لمدح نحو: (الحمد لله أهل المدح)، أو ذمّ نحو: (مررت بزيد الفاسق)، أو ترحم نحو: (مررت ببكر المسكين).

2.4/ إذا أخبر عنه بمصدر: هو بدل من اللفظ بفعله نحو: سَمْعٌ وطاعةٌ أي أمري سَمْعٌ.

3.4/ إذا أخبر عنه بمخصوص في باب نعم، نحو: نعم الرجل زيد أي: هو زيدٌ.

4.4/إذا أخبر عنه بصريح القسم، نحو: في ذمتي لأفعلنّ، أي: يميني[1]».

---

[1]محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمد كامل بركات، دط، القاهرة،1387هـ-1967م، دار الكاتب العربي، ص44.

[2]ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص115.

[3]مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط30، بيروت: 1414هـ-1993م، المكتبة العصرية، ص254-258.

2.2.1.5-الخبر:

1.2.2.1.5-لغة:

«خبر: أخبرته وخبّرته، والخبرُ: النّبأ، ويجمع على أخبار، والحبيرُ: العالم بالأمر، والخُبْرُ: مخبرةُ الإنسان إذا خَبِرَ، أي: جرّب فبدت أخباره، أي أخلاقه، والخبرةُ: الاختبار، تقول: أنت أبطن به خبْرةً، وأطول به عشرةً، والخابرُ: المختبرُ المجرَّب والخُبرُ: علْمك بالشيء[2]».

2.2.2.1.5-اصطلاحا:

عرّفه **الأنصاري** في "**أوضح المسالك**" بقوله: «والخبر الجزء الذي حصلت به الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور، فخرج فاعل الفعل فإنه ليس مع المبتدأ، وفاعل الوصف وهو: إما مفرد وإما جملة[3]».

أو كما عرّفه **فاضل السامرائي**: «الخبر: هو اللفظ الذي يكمل المعنى مع المبتدأ ويتمم معنى الجملة الأساسي نحو(الحقُ منتصرٌ) فـ (منتصرٌ) خبر المبتدأ؛ لأنه هو الذي تمم معنى الجملة[4]».

وقد عُرّفَ أيضا بأنّه: «الخبر هو المعنى الذي تتم به الفائدة من الحديث بالمبتدأ، وهو المعنى المراد الإخبار به عنه ولذا فإنّ التصديق والتكذيب للمعنى يقعان في معنى الخبر[5]».

مما نستنتج أنّ الخبر هو المخبر عن المبتدأ، وبه يكتمل معنى الجملة مثلا: الجوُّ مشمسٌ ف (مشمسٌ) هو الخبر فهو الذي يخبرنا عن حالة الجوّ.

---

[1]السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، ط1، بيروت: 1418هـ-1998م، دار الكتب العلمية ج1، ص335-336.

[2]الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، ط1، بيروت: 2003م، دار الكتب العلمية، باب الخاء ج1، ص383.

[3]جمال الدين بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دط، بيروت: دت، منشورات المكتبة العصرية، ص194.

[4]فاضل صالح السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ط1، بيروت: 1435هـ-2014م، دار ابن كثير، ج1، ص173.

[5]إبراهيم بركات، النحو العربي،ط1، القاهرة: 2007م، دار النشر والتوزيع للجامعات، ج1،ص63.

3.2.2.1.5-أحكام الخبر:

1-«الرفع:الأصل في الخبر أن يأتي مرفوعا.

2-الأصل فيه أن يكون نكرة مشتقة، وقد يكون جامدا، نحو: "هذا حجرٌ".

3-وجوب مطابقته للمبتدأ إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً.

4-جواز حذفه إذا دلّ عليه دليل نحو: خرجتُ فإذا الأسد، أي: فإذا الأسد حاضر[1]».

5-وجوب حذفه في أربعة مواضع:

1.5. «بعد الألفاظ الصريحة في القسم مثل:(لعمرُ الله لأُناضلنَّ الخائنين)، والتقدير:(لعمر الله قسمي).

2.5. أن يقع بعد اسم مسبوق بواو بمعنى "مع" مثل: أنت واجتهادك، كل امرئ وعمله، والتقدير ملتزمان».

3.5. إذا كان كونا عاما يتعلّق به شبه الجملة أو سبقته "لولا" مثل: (أخوك عندي)، (أبوه في المسجد)، (لولا الشرطيُّ لأعتُدي عليك[2])».

4.5. «أن يكون المبتدأ مصدرا، أو اسم تفضيل مضافا إلى مصدر، وبعدهما حال لا تصلح أن تكون خبرا، وإنما تصلح أن تسدّ مسدّ الخبر في الدلالة عليه، فالأول نحو: (تأديبي الغلام مسيئاً)، والثاني نحو: (أفضل صلاتك خالياً مما يشغلك[3])».

4.2.2.1.5-تعدد الخبر:

«يجوز أن يُخبر عن المبتدأ بأكثر من خبر، وذلك بشروط:

- أن يكون كل خبر صالحاً بمفرده للمبتدأ.

- وألّا يكون ما بعد الخبر الأول معطوفاً عليه بأحد حروف العطف، مثل: القاضي عادلٌ ورحيمٌ.

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص259.

[2] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دط، بيروت: 1424هـ-2003م، دار الفكر، ص202.

[3] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص261.

– وقد يتعدد الخبر أكثر من مرة، مثل: قوله تعالى:﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ 14﴾[البروج:14][1]».

5.2.2.1.5–الترتيب في الجملة الاسمية:

حالات تقدم المبتدأ على الخبر وجوبا:

أ. يتقدم المبتدأ على الخبر وجوبا في عدّة مواضع أهمها:

1/ «إذا كان المبتدأ له الصدارة، سواء كان واجب الصدارة بنفسه أو باتصاله بما تجب له الصدارة، نحو: (مَنْ مسافر؟)فإنّ (من) قد وقعت مبتدأ وهو اسم استفهام، لذلك يجب تقدمها على الخبر، ونحو: (لمحمد ناجحٌ)، فإنّ (محمدً) قد وقع مبتدأ، وقد اتصل بأداة لها حق التصدر وهي لام الابتداء.

وقد حاول بعض النحاة حصر ما يجب له الصدارة في ثمانية وهي: "(ما) التعجبية–(من) الاستفهامية–(من) الشرطية–(كم) الخبرية–ضمير الشأن المقترن بلام الابتداء–الموصول الذي في خبره الفاء–المضاف إلى ما له حق الصدارة.

2/ إذا كان المبتدأ محصورا في الخبر نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْت نذيرٌ﴾ [هود:12]، فقد حصر المخاطب– وهو الرسول عليه السلام– في كونه نذيرًا، ولو تقدم الخبر لانعكس المعنى.

3/ أن يخاف التباس المبتدأ بالخبر، وذلك إذا حدث تساوٍ في درجة كل من المبتدأ والخبر تعريفا وتنكيرا وليس ثمة ما يميز المبتدأ من الخبر، وذلك كما لو قيل: (محمد صديقي) و(صديقي محمدٌ) فإن المبتدأ في كل من المثالين هو المتقدم والخبر هو المتأخر.

4/ إذا كان المبتدأ ضمير متكلم أو مخاطب مخبراً عنه بالذي وفروعه أو بنكرة أو معرفة بالألف واللام، وقد عاد الضمير إلى المبتدأ مطابقا له، نحو: (أنا الذي أقرر ما يجب عمله)، (أنت الذي تأس الجراح).

[1] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، ط1، ليبيا: 2003م، دار الكتب الوطنية، ص53.

5/ إذا كان المبتدأ مفصولا من الخبر بضمير الفصل، نحو قوله تعالى: ﴿وأُولئكَ عَلَى هُدَى مّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلئك هُمُ المفلِحُونَ﴾[البقرة:05].

6/ إذا كان المبتدأ دالا على الدعاء، (نصر ترفرف أعلامه فوق ربوعكم).

7/ إذا كان الخبر متعددا، نحو: (الرمان حلو حامض) و(هذه طالبة موظفة).

8/ عند خشية التباس المبتدأ بالتأكيد، نحو: أنا قمتُ[1]».

ب. تقدم الخبر وجوبا: «يتقدم الخبر وجوبا في مواضع منها:

1-أن يكون المبتدأ نكرة محضة، ولا مسوغ للابتداء به إلّا تقديم الخبر المخصص، جملة كان الخبر أم شبهها (أي سواء أكان الخبر ظرفا أم جار مع مجروره، أو جملة).

2-أن يكون المبتدأ مشتملا على ضمير يعود على جزء من الخبر؛ نحو: في الحديقة صاحبها، فكلمة "صاحب" مبتدأ، خبره "في الحديقة"، وفي المبتدأ ضمير يعود على الحديقة التي هي جزء من الخبر.

3-أن يكون للخبر الصدارة في جملته، فلا يصح تأخيره، وما له الصدارة، أسماء الاستفهام نحو: أين العصفور.

4-أن يكون الخبر محصورا في المبتدأ بـ"إلا" أو "إنّما" نحو: ما في البيت إلّا الأهل، إنّما في البيت الأهل.

فلا يجوز تأخير الخبر وتقديم المبتدأ لكي لا يختل الحصر المطلوب ويختلف المراد[2]».

ج-مواضع حذف المبتدأ جوازا:

«يُحذف المبتدأ جوازا، إذا عُلمَ، كأنْ يُقالَ: كيف معينٌ؟ فتجيبَ: مريضٌ، والتقدير: هو مريضٌ.

[1] علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص52-55.
[2] عباس حسن، النحو الوافي، ص501، 502.

ويكثر حذفه في ثلاثة مواضعَ: أحدها: أن يكون في جواب الاستفهام كالمثال السابق، أو كقوله تعالى:﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَاهِيَةٌ10 نَارٌ حَامِيَةٌ11﴾[القارعة:10-11].

والثاني: أن يكون بعد فاء الجواب، كقوله تعالى:﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ15﴾[الجاثية:15].

والثالث: بعد القول، كقوله:﴿قَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ24﴾[النحل:24][1]».

د-حذف الخبر وجوبا:

«يجب حذف الخبر في أربع مسائل:

إحداهما: قبل جواب "**لولا**"، نحو قوله تعالى:﴿ لَوْلاَ أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤمِنِينَ﴾[سبأ:31].

الثانية: قبل جواب القسم الصَّريح، نحو قوله تعالى:﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[الحجر:72].

الثالثة: قبل الحال التي يمتنع كونها خبرا عن المبتدأ، كقولهم: (ضربي زيدا قائما).

الرابعة: بعد واو المصاحبة الصّريحة؛ كقولهم: (كلّ رجل وَضَيْعَتُهُ)، أي: كل رجلٍ مع ضيعته مقرونان؛ والذي دلّ على الاقتران ما في الواو من معنى المعنية[2]».

[1] أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ط2، بيروت: 1418هـ-1997م، المكتبة العصرية، ص516-517.

[2] ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص122.

2.5-الجملة الفعلية:

بعد عرضنا للجملة الاسمية وذكرنا تقسيمات النحاة للجملة العربية فتبيّن لنا أنّ للجملة الفعلية ركنان أساسيان هما: الفعل (المسند)والفاعل (المسند إليه).

1.2.5-تعريفها:

«هي التي تبدأ بفعل مثل: يعبدُ المخلصُ ربّه، وركناها الفعل والفاعل[1]».

وهي كما عرّفها **مهدي المخزومي**: «هي الجملةُ التي يدلُّ فيها المسند على التّجدّد، أو التي يتّصف فيها المسندُ إليه بالمسند اتّصافًا متجدّدًا، أو بعبارة أوضح هي التي يكون فيها المسندُ فعلاً[2]».

وهي «التي صدرها فعل تام أو ناقص، نحو: "اقتربت الساعة"، وكان النّاس أمّة واحدة"[3]».

ومنه نستنتج أنّ الجملة الفعلية هي التي صدرها فعل.

2.2.5-أركانها:

«تتكوّن الجملة الفعلية من الفعل والفاعل، وتُفيد قيام الفاعل بفعل ما، في زمن ماضٍ، أو مضارع، وقد تتضمَّن ما يُفيد وقوع الفعل على مفعول معيّن[4]».

فالجملة الفعلية إذا تشمل على دراسة: الفعل والفاعل والمفعول به.

---

[1] محمود التوم، المدخل لدراسة اللغة العربية، قسم الدروس العربية، د ط، 1 ديسمبر 2019، ص10.

[2] مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ص41.

[3] فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، ط5، سورية: 1409هـ-1989م، دار القلم العربي، ص19.

[4] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، ص72.

1.2.2.5-الفعل:

1.1.2.2.5-تعريفه:

«كل كلمة تدّل على معنى في نفسها مقترنة بزمان خاص، ماضٍ أو حاضر، أو مستقبل، مثل: ذَهَبَ: حدث وقع في الماضي، أي فعل ماض. يذهبُ: حدث يقع في الحاضر، أي فعل مضارع. أُكتبْ: أمرٌ بحدثٍ يقع في المستقبل، أي فعل أمر[1]».

وهو أيضا كما عرّفه **عبد الله بن الخشاب** بقوله: «أمّا الفعلُ فحدّه أنّه لفظة تدّلُ على معنى في نفسها مقترن بزمان محصّل[2]».

2.1.2.2.5-أقسامه:

1-الفعل الماضي: «وهو ما دلّ على حدث وقع قبل زمن المتكلم، مثل: طَلَعَ البدرُ.

2-الفعل المضارع: وهوما يدل على وقوع حدث في زمن التكلم مهما استمرّ، أي: أنّ دلالة المضارع تتصرف للحال والاستقبال، مثل: يسيرُ القطارُ.

3-الفعل الأمر: هو طلب وقوع حدث يعذر من التكلم، ويكون دائما للمخاطب، كما يكون الفاعل فيه مستترا وجوبا، مثل: أقمْ الصلاة، آت الزكاة، اتَّق الله[3]».

حيث ينقسم الفعل بحسب أنواعه إلى تام وناقص:

1/ الفعل التام: هو ما دلّ على الزمن والحدث معًا مثل: "كَتَب".

---

[1] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية ، ص13.

[2] محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب، المرتجل في شرح الجمل، تح: علي حيدر (492-567هـ)، تح: علي حيدر، ط1، دمشق: 1329هـ- 1972م، أمين مكتبة مجمع اللغة العربية،ص14.

[3] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، ص13.

2/ الفعل الناقص: هو الفعل الّذي نقص منه الحدث وصار يدل على الزمن، وهذه الأفعال هي كان وأخواتها وأفعال المقاربة[1].

والفعل التام ينقسم إلى متعدّ ولازم:

«إذا اقتصر أثر الفعل على فاعله مثل: "نزلَ الراكبُ" و"مشى الأميرُ"، فالفعل لازم، أمّا إذا جاوز أثره الفاعل إلى مفعول واحد أو أكثر كان فعلاً متعدياً مثل: أعطيت المجدَّ جائزة.

والأفعال المتعدية ثلاثة أنواع:

- ما يتعدى إلى مفعول واحد مثل: أكل وشرب واشترى وعرف...إلخ[2]».

- ما يتعدى إلى مفعولين مختلفين: "أعطيت زيدًا درهمًا" و"كسوتُ عبدَ الله ثوبًا"، وهناك ما يتعدى إلى المفعولين المتفقين نحو: "ظننتُ زيدًا عاقلاً[3].

- ما يتعدى إلى ثلاث مفعولات وهو هذه الأفعال السبعة وما تصرّف منها: (أَرى، أَعلم أَنبأَ، نبَّأَ، أَخبر، خبَّر، حدّث)، تقول: أَرى المعلّمُ تلميذَه الحلَّ سهلاً[4].

2.2.2.5-الفاعل:

1.2.2.2.5-تعريفه:

[1] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دط، الجزائر: 2009م، دار الهدى، ص173.

[2] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص56.

[3] طاهر بن أحمد بن بابشاذ، شرح المقدّمة المحسبة، تح: خالد عبد الكريم، دط، الكويت: دت، المطبعة العصرية، ج1، ص302-303.

[4] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص 57.

عرّفه **ابن عقيل**: «الاسم المسند إليه فعْلٌ على طريقة فَعَلَ أو شبْهُهُ وحُكمهُ الرّفع نحو: أَتَى زَيْدٌ منيرًا وَجْهُه[1]».وهو: «اسم مرفوع يدلّ على من وقع منه الفعل أو اقترن به، مثل: "قامَ زيدٌ"، ويكون الفاعل: اسما معربًا، أو اسما مبنيا، أو مصدرا مؤولا[2]».

وهو عند **إبراهيم قلّاتي**: «اسمٌ صريحُ مقدّم عليه فعله بالأصالة، واقع منه الفعل أو واقعٌ عليه[3]».

وللفاعل ثلاثة أنواع: صريح وضمير ومؤول.

فالصريح، مثل: "فاز الحقُ".

والضّميرَ: إمّا متّصل "كالتّاء" من "قمتَ"، والواو من "قاموا"، والألف من "قاما"، والياء من تقومين، وإمّا منفصل "كأنا"، و"نحن" من قولك: "ما قام إلّا أنا، وإنّما قام نحن" وإما مستتر نحو:(أقومُ، وتقومُ، ونقومُ)، "وسعيدٌ يقوم"، وسعادُ تقوم.

والمؤول: هو أن يأتيَ الفعلُ، ويكون فاعله مصدرا مفهوما من الفعل بعدهُ، نحو: "يَحسُنُ أن تجتهد"[4].

حذف الفعل: العامل في الفاعل هو الفعل، وقد يُحذف جوازا ووُجوبا.

أ/ يُحذف جوازا إذا دلّ عليه دليل، كأن يجاب به على استفهام ظاهر، مثل: "من حضر؟" عمرو، وأصلها "حضر عمرو".

ب/ يُحذف وجوبا إذا جاء اسم بعد أداة من أدوات الشرط، فيُعرب فاعلا لفعل محذوف يفسره ما بعده، مثل: ﴿وَإِن أَحَدٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾[التوبة:6]، أحد: فاعل لفعل محذوف، تقديره: استجارك[1].

---

[1] ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ط20، القاهرة: 1400هـ/ 1980م، دار التراث، ج2، ص74.

[2] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، ص72.

[3] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 32.

[4] الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص248-249.

3.2.2.5-المفعول به:

1.3.2.2.5-تعريفه:

«هو اسم منصوبٌ يدلُّ على الذي وقع عليه الفعل إثباتًا أو نفيًا، فمثال الأول: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ﴾ [التحريم:11] ومثال الثّاني: "لم يدّخرْ جهداً"[2]».

«وهو ما وقع عليه فعل الفاعل ويأتي إما اسما منصوبا سواء في النفي أو في حالة الإثبات، وسواء كان صريحا أو غير صريح[3]».

والمفعولات في اللغة العربية كثيرة: «كالمفعول "به" والمفعول "فيه" والمفعول "له" وقد سُميت مفعولات باعتبار إلصاق الفعل بها أو وقوعه فيها أو معَها أو لأجلها، فهي مقيّدة بشيء بعدها[4]».

3.2.5-الترتيب في الجملة الفعلية:

تتغيّر الجملة العربية في تركيب عناصرها وتغيير رتبة كل منها لكن دون تغيّر في معناها أو وظيفتها، ولهذا التغيير في الرتبة حالات عديدة لكل من الفعل والفاعل والمفعول به، ونحن هنا سنقف على ثلاثة جوانب هي: "الترتيب بين الفعل والفاعل"-"وبين الفعل والمفعول"-"وبين الفاعل والمفعول".

1.3.2.5-الترتيب بين الفعل والفاعل:

من أحكام الفاعل أن يأتي بعد عامله، ولا يتقدّم عليه، فإن تقدّم على الفاعل ترك وظيفة الفاعل إلى وظيفة أخرى هي "المبتدأ"، فالترتيب إذن بين الفعل والفاعل يجب أن يكون على الأصل أن يتقدّم الفعل ويتأخر الفاعل.

2.3.2.5-الترتيب بين الفاعل والمفعول به:

---

[1]عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية ، ص73.

[2]نفسه، ص80.

[3]إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص47.

[4]أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص636.

1.2.3.2.5-وجوب تقديم الفاعل على المفعول به:

- «إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به، مثل: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ [البقرة:123]

- إذا كان الفاعل محصورا ب "إلّا" أو "إنّما"، مثل: إنّما ضَرَبَ عَمْرًا زيدٌ، ما ضرب عمرًا إلّا زيدٌ، لا يعيبُ الشجاعَ إلّا الجبانُ[1]».

- «أن يكون المفعول به ضميرا متّصلا والفاعل اسما ظاهرا، نحو: "أكرمني عليٌّ"[2]».

2.2.3.2.5-جواز الترتيب بينهما:

«ويجوز أن يتقدّم المفعول على الفاعل كقولنا: "ضَرَبَ زَيْدًا عَبْدُ اللهِ"، وفي التنزيل: "إنّما يَخْشَى اللهَ من عِبَادِهِ العُلماءُ"[3]».

3.2.3.2.5-الترتيب بين الفعل والمفعول:

أ-وجوب تقديم المفعول به على الفعل:

- «إذا كان من الأسماء التي لها الصدارة في الجملة كاسم الاستفهام، نحو: "منْ قابلتَ؟"، أو اسم شرط، نحو: «أيّ كتاب تقرأ أقرأ"، وكذلك كم الخبرية، نحو قولك: "كم كتابٍ قرأتَ".

- إذا كان المفعول ضميرا منفصلا، نحو قولك: "إياكم أخاطب"، وقوله تعالى:﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة:5][4]».

وبعد دراستنا لمفهوم الجملة العربية وعناصرها، نذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها:

---

[1] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، ص81-82.

[2] فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ص382.

[3] عبد القاهر الجرجاني، المقتصد في شرح الإيضاح، تح: كاظم بحر المرجان، د ط، العراق: 1982م، دار الرشيد، ص330.

[4] فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ص381.

1-أنّ الجملة محل جدال عند النحاة، فمنهم من جعلها مرادفة للكلام كابن جني والزمخشري، ومنهم من حاول التفرقة بينهما كرضي الدين الأستراباذي وابن هشام الأنصاري، كون الكلام يحسن السكوت عليه، والجملة عبارة عن مركب من الفعل والفاعل.

2-أنّ الجملة عند النحاة يمكن أن يُعبّر بها بركنين أساسيين من أركان الجملة وهما المسند والمسند إليه، ولا يمكن أن تتألّف الجملة من دونهما.

3-كما أنّ للنحاة القدامى آراء في الجملة وتعريفها، وكذلك للمحدثين مواقف مختلفة عن مواقف القدماء، ولكن بالرّغم من الاختلاف الموجود بين الفريقين إلّا أنّ المحدثين لم يختلفوا كثيرا عن القدامى، بل كانت عبارة عن إضافات ساعدت على ترقية الجملة العربية.

4-وكلا من النحاة القدامى والمحدثين لم يختلفوا في التقسيم الثنائي للجملة: اسمية وفعلية، فالأولى هي التي صدرها اسم أما الثانية فهي التي صدرها فعل.

5-أنّ ركني كلا القسمين من الجملة يسميه النحاة: "ركنا الإسناد"، "فالمبتدأ" في الجملة الاسمية، و"الفاعل" في الفعلية يكون **مسندا إليه**، بينما "الخبر" في الجملة الاسمية و"الفعل" في الجملة الفعلية يكون **مسندا**.

الفصل الثاني

نظرة عامة عن اللسانيات الاجتماعية

الفصل الثّاني: نظرة عامة عن اللسانيات الاجتماعية

1- مفهوم اللسانيات الاجتماعية

2- الفرق بين علم اللغة الاجتماعي وعلم الاجتماع اللغوي

3- نشأة اللسانيات الاجتماعية

4- موضوع اللسانيات الاجتماعية

5- اللغة من منظور اللسانيين الاجتماعيين

6- أهمية اللسانيات الاجتماعية

7- الظواهر اللسانية الاجتماعية على مستوى الجملة

تعد اللغة من أعظم الاكتشافات الإنسانية وأهم وسيلة اتصال تعبر عن النشاط الانساني والفكري والعلمي والاجتماعي، ولهذا حظيت اللغة بنوع من الاستقلال، ونوع من الاهتمام الخاص، وأصبح لها علم معترف به يعرف باللسانيات ومنه انبثقت فروع أخرى منها: علم اللغة الاجتماعي الذي يدرس علاقة اللغة بالمجتمع، فهو يدرس كل ما يؤثر في العلاقة بين اللغة والمجتمع. وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1-تعريف اللسانيات الاجتماعية:

هناك مصطلحات عديدة لهذا العلم، فهناك من يطلق عليه علم اللغة الاجتماعي، وهناك من يطلق عليه علم الاجتماع اللغوي، واللسانة الاجتماعية...الخ، غير أنها تصب في معنى واحد وهو دراسة العلاقة بين اللغة والمجتمع. وعليه سنعرض في هذا المقام بعض التعاريف الخاصة بهذا العلم.

«اللسانيات الاجتماعية أو علم الاجتماع اللغوي، أو علم اللغة الاجتماعي، أو السوسيو لسانيات، مسميات اصطلاحية مختلفة لعلم يدرس اللغة في ضوء علم الاجتماع، أو يربط الملفوظ اللغوي بسياقه التواصلي والاجتماعي والطبقي. وهو فرع من فروع علم اللغة مهمته دراسة التنوعات والاختلافات في لغة واحدة أو أكثر[1]».

يُعرّف أحمد شفيق الخطيب "علم اللغة الاجتماعي "بأنه: «دراسة اللغة من ناحية صلتها بالعوامل الاجتماعية، مثل الطبقة الاجتماعية، والمستوى التعليمي ونوع التعليم، والعمر، والجنس، والأصل العرقي[2]».

ويُعرّفه علي عبد الواحد وافي: «هو دراسة العلاقة بين اللغة والظواهر الاجتماعية، وبيان أثر المجتمع ونظمه وتاريخه وتركيبه وبنيته...في مختلف الظواهر اللغوية[1]».

---

[1] عبد القادر علي زروقي "الجماعات اللسانية من منظور علم اللغة الاجتماعي دراسة في المفهوم وآلية البحث" مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، سبتمبر 2018، ع35 ص996.

[2] أحمد شفيق الخطيب، قراءات في علم اللغة، ، ط1، القاهرة، 1427هـ-2006م، دار النشر للجامعة،ص68.

فعلم اللغة الاجتماعي هو العلم الذي يهتم بدراسة اللغة في علاقتها مع المجتمع، وطريقة استخدام اللغة في المجتمع.

أما محمد الخولي فقد عرفه بأنه: «فرع من علم اللغة التطبيقي يدرس مشكلات اللهجات الاجتماعية والازدواج اللغوي، والتأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع[2]».

ويفهم من كلام محمد الخولي أن علم اللغة الاجتماعي علم يبحث في التفاعل بين اللغة والمجتمع، وتأثيراتها المتبادلة.

ونجد عند هادي نهر في كتابه "علم اللغة الاجتماعي عند العرب "تعريفين لعلم اللغة الاجتماعي؛ أحدهما تعريف واسع والآخر ضيق:

فعلم اللغة الاجتماعي بمعناه الواسع:

«يعنى بدراسة الواقع اللغوي في أشكاله المتنوعة باعتبارها صادرة عن معان اجتماعية وثقافية مألوفة وغير مألوفة، ويشمل أيضا كل ما يتعلق بالعلائق بين اللغة والمجتمع[3]».

فعلم اللغة الاجتماعي بمعناه الواسع يشمل عدة ميادين، مع الاعتماد على ظاهرة الكلام كوسيلة اجتماعية.

أما بمعناه الضيق:

«فإنه يهتم بالخطوط العامة التي تميز المجموعات الاجتماعية من حيث أنها تختلف وتدخل في تناقضات داخل المجموعة اللسانية العامة نفسها، والوقوف على القوانين التي تخضع لها الظاهرة اللغوية في حياتها وتطورها وما يعتورها من شؤون الحياة[1]».

---

[1] علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ط9، القاهرة، 2004م، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ص59.

[2] عز الدين صحراوي "اللغة بين اللسانيات واللسانيات الاجتماعية"، مجلة الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2004م، ع5، ص149.

[3] هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، ، ط1، بغداد، ، 1408هـ/ 1988م،الجامعة المستنصرة للطباعة، ص24.

والتعريف الضيق لعلم اللغة الاجتماعي يبحث عن كيفية تفاعل اللغة مع المجتمع، والتغيرات التي تصيب اللغة، والوقوف على قوانينها في استخدام اللغة وتطورها.

واللسانيات الاجتماعية: «هي فرع من فروع اللسانيات يهتم بالعلاقة ما بين اللغة والمجتمع، وبالأسباب والظروف الاجتماعية التي تحيط بالحدث اللغوي[2]».

ونستخلص من التعريفات السابقة لعلم اللغة الاجتماعي، تؤكد على أنها تهتم ببيان العلاقة بين اللغة والظواهر الاجتماعية، وبيان أثر المجتمع وكيفية استخدام اللغة في المجتمع.

2-الفرق بين علم اللغة الاجتماعي(Sociolinguistic) وعلم الاجتماع اللغوي(Sociology of language):

يمثل هذان المصطلحان مدار جدال بين الباحثين، فمنهم من يرى أنهما يدلان على مفهوم واحد، ومنهم من يفرق بينهما. وتذهب جولييت غارمادي إلى أن الفارق بين المصطلحين: «هو أن اجتماع اللغة هو العلم الذي كان يدعي استعمال وقائع اللغة والخطاب كوسائل لبلوغ معرفة أفضل للوقائع المجتمعية، أما بالنسبة إلى اللسانة الاجتماعية، هي أن وقائع اللغة والخطاب قد تظل الموضوع البحثي الوحيد. وعليه فإن هذا التفريق قد يبدو في نظر البعض عاجزا عن الثبات في الممارسة والتطبيق، فحين يمكن لموضوع علم الاجتماع ولموضوع اللسانة الاجتماعية أن يتجها نحو التطابق، ففي نظر رومان جاكبسون، اجتماعيات اللغة هي جزء لا يتجزأ من اللسانة.

[1]نفسه، ص25.

[2]لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ، ط1، بيروت، 2008، بيت النهضة، ص400.

وفي نظر جوشوا. أ. فيشمانJushua A Fishman أن اجتماعيات اللغة واللسانة الاجتماعية هما بوجه عام علمان مترادفان[1]».

ومنه نستنتج أن علم الاجتماع اللغوي وعلم اللغة الاجتماعي هما فرع من فروع علم اللسانيات، فكلاهما يهتما بدراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع وطرائق استعمالها.

«وقد أكد صبري إبراهيم السيد على ذلك إذ رأى أن علم اللغة الاجتماعي هو دراسة اللغة بالنظر إلى المجتمع وإن علم الاجتماعي اللغوي هو دراسة المجتمع بالنظر إلى اللغة[2]».

أما هدسون يرى أن علم اللغة الاجتماعي هو: «دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع». فحين يعرف علم اجتماع اللغة على أنه: «دراسة المجتمع في علاقته باللغة[3]».

«والاختلاف بين "علم اللغة الاجتماعي" و "علم الاجتماع اللغوي" ليس اختلافا في العناصر، وإنما في محور الاهتمام. ويستند ذلك إلى الأهمية التي يوليها الدارس للغة أم المجتمع، وإلى مدى مهارته في تحليل البنية اللغوية أو الاجتماعية، وهناك قدر كبير من التطابق بين هذين العلمين وقد يكون من غير المجدي أن نحاول الفصل بينهما[4]».

ويفهم من كلام هدسون أن المصطلحين يشغلان في حقل واحد، ويمكن عدهما مترادفين، ولا يمكن الفصل بينهما.

---

[1] جولييت غارمادي، اللسانيات الاجتماعية، تر: خليل أحمد خليل، ط1، بيروت،1990م، دار الطليعة للطباعة والنشر، ص22.

[2] محمد عفيف الدين دمياطي، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، ط2،مالنج،جاوى الشرقية، إندونسيا،1438هـ/2017م، مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع ، ص9.

[3] هدسون، علم اللغة الاجتماعي، تر: محمود عياد، نصر حامد أبوزيد، محمد أكرم سعد الدين، ط2، القاهرة، 1995م، عالم الكتب، ص17.

[4] نفسه.

«والمستفاد من كلام هدسون أنهما حقلان في مشغل واحد، يتطابقان إلى درجة يمكن عدهما مترادفين، وبينهما علاقة من نوع الشمول، فعلم الاجتماع اللغوي أشمل من علم اللغة الاجتماعي، ذلك لأن علم الاجتماع اللغوي يهتم بالنطاق الواسع، وهو ما يعبر عنه بالمصطلح (Macro) الماكرو، أما علم اللغة الاجتماعي، فيهتم بالنطاق المحدد؛ وهو يعبر عنه بمصطلح(Micro)الميكرو[1]».

«وتابع كمال بشر (هدسون) في مسار التفريق والتطابق بين العلمين، مشيرا إلى أن العلماء إزاء هذين المصطلحين صنفان؛ الأول يرى أنهما مترادفان ويطلقان بالتبادل على شيء واحد من الدرس اللغوي الاجتماعي أو الاجتماعي اللغوي، أما الصنف الثاني فيفرقون بين المدلولين، وهذا التفريق في درجة الاهتمام[2]».

والخلاصة التي نتوصل إليها هي أن علم اللغة الاجتماعي وعلم الاجتماع اللغوي، يمثلان حقلا واحدا، وفي كلا الاتجاهين يعتمدان على اللغة والمجتمع، فعلم الاجتماع اللغوي يدرس المجتمع في علاقته باللغة، في حين علم اللغة الاجتماعي يدرس اللغة في علاقتها بالمجتمع، وعليه يمكن اعتبار المصطلحين مترادفين.

3-نشأة اللسانيات الاجتماعية:

إن نشأة علم اللغة الاجتماعي نتيجة لاهتمام العلماء باللغة كونها ظاهرة اجتماعية، فقد اجتمعت آراء تحاول البحث في تاريخ علم اللغة الاجتماعي. وسوف نحاول إدراج كيفية نشأة هذا العلم وكيف ساهم علماؤه الذين اجتهدوا في تحقيقه.

لقد «ظهر مصطلح "علم اللغة الاجتماعي" للمرة الأولى سنة 1952م في عمل كوريCurie(1952)،

ولكنه ظل في بادئ الأمر بلا نتائج، ولم يحصل المصطلح على معناه المبدئي إلا سنة 1964، حين أصدرها هاريس (1964) المجلد الجامع مع الأعمال التي نشأت منذ عشرين عاما حول الأهمية الاجتماعية للغة[1]».

[1] حسن كزاز، اللسانيات الاجتماعية في الدراسات العربيةالحديثة التلقي والتمثيلات، ط1 ،بيروت،2018م، دار الرافدين،ص18

[2] حسن كزاز، اللسانيات الاجتماعية في الدراسات العربية الحديثة التلقي والتمثيلات، ص20- 21.

ويعني ذلك أن المراحل الأولى لظهور مصطلح علم اللغة الاجتماعي كانت رديئة، وبعد ذلك حظي هذا المصطلح بالاهتمام وأصبح مصطلحا واسعا ذو أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية.

«وقد أتاحت جهود الباحثين وآراؤهم في اللغة أمثال سوسور Saussure ومالينوفسكيMalinowski وفندريس Vendryesوجسبرسن Jespersen وفيرث Firth وهاريس Harrisوكاردنر Kardinerوبواس Boas، الإمكانية لبلورة فرع جديد يهتم بدراسة اللغة، أطلق عليه اسم: "علم اللغة الاجتماعي"، فظهر في أوائل الستينات من القرن العشرين، وكان قد سبقه علم اللغة النفسيّ أوائل الخمسينات، وعلم اللغة الاثنولوجي أواخر الأربعينات. والحق إن هذه الفروع من البحث قد ظهرت متدرجة بعد دعوة مالينوسكي سنة 1925 إلى ضرورة البحث عن نظرية تجمع اللغة والاثنولوجيا[2]».

ومنه نستنتج أن دراسة اللغة من منظور هؤلاء الباحثين لها تسمية جديدة وهي: " علم اللغة الاجتماعي"، فهو مصطلح جديد يهتم بدراسة اللغة.

«وفي هذا الاتجاه تعدد النظريات التاريخية والنفسية في نشأة اللغات وتعود معظم تلك النظريات إلى آراء الفلاسفة في المقام الأول، وعلى رأسهم أفلاطون الذي يرى أن اللغة تقليد اجتماعي، وقد تبنى أرسطو هذا المفهوم عندما عالج اللغة على أنها رابطة اجتماعية[3]».

ويعتبر كونت أول من «استخدم كلمة علم الاجتماع Sociology، وهذا الاصطلاح مكون من كلمتين خليطتين من أصل لاتيني ويوناني، وهما Socio وتعني المجتمع، وLogy وتعني علم أو بحث باليونانية، وهكذا يعني علم الاجتماع "دراسة المجتمع على مستوى عال من التعميم"[1]».

---

[1] جرهارد هلبش، تطور علم اللغة منذ 1970، تر: سعيد حسن بحيريط1، القاهرة،2007م،مكتبة زهراء الشرق، ص356.

[2] أليس كوراني، اللغة والمجتمع عند العرب(الجاحظ نموذجا)، ط1، بيروت، 1434هـ/ 2013م،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، ص 27-28.

[3] هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، ص27.

وبعد كونت ظهر إميل دوركايم E . Durkhiem (1858. 1917م) «وهو عالم اجتماعي فرنسي، واحد من تلاميذ (كونت)، ويعتبر زعيم المدرسة الفرنسية لعلم الاجتماع والتي لا تزال قائمة حتى وقتنا هذا[2]».

كما يعتبر سوسير المؤسس العلمي لهذا العلم فقد بيَّنَ «أن اللغة ظاهرة اجتماعية تكوِن الرابطة الاجتماعية، وأنها مستقلة عن أفراد المجتمع الذين يتكلمونها، وبالرغم من عموميتها، فهي خاضعة لأي فرد بل أن كل أفراد المجتمع خاضعون لها[3]».

ونفهم من كلام سوسير أن اللغة نشاط اجتماعي وهي مشتركة بين أفراد المجتمع.

«وفي الفترة التي كان فيها العالم السويسري فرديناند دوسوسير يضع القواعد اللسانية البنيوية التي تعنى بالبنيات الداخلية للغة، كان العالم الفرنسي أنطوان مييه(Antoine Meillet) 1936/ 1886م يلح في بحوثه اللسانية على الصلة الموجودة بين اللغة والمجتمع، وقد تأثر أنطوان مييه بنظريات عالم الاجتماع الفرنسي دوركايم وبين مييه في مقال نشره بعنوان "كيف تغير الكلمات معانيها؟" ما اللغة والمتغيرات اللسانية من تداخل بواقع الطبقات الاجتماعية. حيث أكد مييه أن تاريخ اللغة محكوم بالوضع الحضاري العام للأمم، وأن الكلام فعل اجتماعي، وأن وظيفة اللساني هي تحديد طبيعة كل بنية لسانية مع إبراز البنية الاجتماعية التي توافقها[4]».

ويعني هذا أن أنطوان مييه يرجع اهتمامه بدراسة الوظيفة الاجتماعية للغة، حيث جعل اللغة أداة مثالية ويعتبرها ظاهرة اجتماعية.

«وإن القدر الكبير في نمو اللسانيات الاجتماعية قد حدث في نهاية الستينات، وبداية السبعينات، ولذلك مازال يعد مجالا حديث العهد للبحث، وليس معنى ذلك أن دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع من ابتكار مرحلة

[1]أحمد رأفت عبد الجواد، مبادئ علم الاجتماع، ، دط، القاهرة، 1983م، مكتبة نهضة الشرق، ص14.
[2]أحمد رأفت عبد الجواد، مبادئ علم الاجتماع، ص15.
[3]لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات الاجتماعية، دط، الجزائر، 2002م، معهد الأدب واللغة، جامعة بشار،ص5.
[4]نفسه، ص2.

الستينات، بل هناك تراث قديم العهد في دراسة اللهجات، وفي الدراسات التي تتناول العلاقات بين معاني الكلمات والثقافات المختلفة، أما الجديد الذي استحدث في الستينات؛ فهو الإدراك بأن اللسانيات الاجتماعية قادرة على كشف كثير مما كان غامضا من طبيعة اللغة وطبيعة المجتمع[1]».

ولا يعني ذلك أن دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع من ابتكار الستينات، بل الشيء الجديد في هذه المرحلة هو الإدراك الواسع أن اللسانيات الاجتماعية قادرة على كشف كل ما هو غامض من طبيعة اللغة والمجتمع.

4-موضوع اللسانيات الاجتماعية:

تدرس اللسانيات الاجتماعية مجموعة من المواضيع التي لها علاقة باللسان والمجتمع، وسنحاول التعرف على أهم هذه الموضوعات كما يلي:

«يكاد يجمع علماء الاجتماع على أن موضوع العلم هو دراسة المجتمع في ظواهره ونظمه وبنيته والعلاقات بين أفراده دراسة علمية وصفية تحليلية، الغرض منها الوصول إلى الوظيفة الاجتماعية التي تؤديها هذه الظواهر[2]».

«ويهتم علم اللغة الاجتماعي أيضا بدراسة التباين الاجتماعي الذي يظهر واضحا في المجتمع اللغوي ويسجل الفروق اللغوية الموجودة بين طبقات المجتمع المختلفة، كما يرصد التحول أو الانتقال الاجتماعي من طبقة لأخرى وأثر ذلك في الأشكال اللغوية التي يختارها أفراد تلك الطبقة، كما يضع هذا العلم في الاعتبار عند دراسة معاني الكلمات تحديد دلالاتها من خلال سياقها الاجتماعي ومواقف قائلها ومكانتهم في الطبقات الاجتماعية[3]».

ويعني هذا أن موضوع اللسانيات الاجتماعية هي الموضوعات التي تهتم بالتغيرات اللغوية بين طبقات المجتمع المختلفة وطريقة استخدام اللغة، فهي ترتبط بالسياق الاجتماعي، ومكانتها في الطبقات الاجتماعية.

---

[1] حسن كراز، اللسانيات الاجتماعية في الدراسات العربية الحديثة التلقي والتمثيلات، ص25.

[2] أحمد رأفت، مبادئ علم الاجتماع، ص23.

[3] محمد عفيف الدين دمياطي، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، ص10.

ويحدد (ديفيد كريستال) اهتمام هذا العلم بقوله: «يدرس علم اللغة الاجتماعي الطرق التي تتفاعل بها اللغة مع المجتمع، إنه يدرس الطريقة التي بها تتغير البنية اللغوية؛ استجابة لوظائفها الاجتماعية المختلفة، والتعرف بماهية هذه الوظائف[1]».

ويفهم من خلال كلام كريستال أن موضوع اللسانيات الاجتماعية، هو البحث عن الكيفيات التي تتفاعل بها اللغة مع المجتمع، والنظر في التغيرات التي تطرأ على بنية اللغة ووظائفها الاجتماعية المختلفة.

«كما تهتم اللسانيات الاجتماعية(Sociolinguistique) بدراسة الألسنة في علاقتها بالمجتمعات التي تستعملها. وهو علم يحاول الإجابة عن الأسئلة التالية: "من يقول، ماذا يقول، أين، متى، كيف، لماذا؟"[2]».

ويفهم من هذه الفقرة أن اللسانيات الاجتماعية تحاول الإجابة عن العديد من التساؤلات، وذلك من خلال الاهتمام بدراسة الألسنة بعلاقتها مع المجتمع.

ويمكن الاستناد الى التصنيف الذي تقدم به (هاليداي) لحصر مواطن اهتمامات اللسانيات الاجتماعية، وهو كالآتي:

-الازدواجية اللغوية والتعدد اللغوي، وتعدد اللهجات.

- التخطيط والتنمية اللغوية.

- علم اللهجات الاجتماعية (المتنوعات غير المعيارية).

- اللسانيات الاجتماعية والتربية.

[1] حسن كراز، اللسانيات الاجتماعية في الدراسات العربية الحديثة التلقي والتمثيلات، ص39.

[2] فليب بلانشيه، التداولية من أوستن إلى غوفمان، ط1، سورية، 2007م، دار الحوار للنشر والتوزيع، ص96.

- الدراسة الوصفية للأوضاع اللغوية (طريقة وأسلوب الكلام).

- السجلات والفهارس الكلامية.

- العوامل الاجتماعية في التغير الصوتي والنحوي.

- اللسان والمجتمع والتواصل الحضاري.

-النظرية الوظيفية والنظام اللغوي.

-تطور اللغة عند الطفل.

- اللسانيات العرفية (الاثنومنهجية).

- دراسة النصوص[1].

ويعني هذا أن موضوع اللسانيات الاجتماعية ينحصر في عدة مجالات، حيث أنها تدرس اللغة في علاقتها بالمجتمع.

5-اللغة من منظور اللسانيين الاجتماعيين:

مرت اللسانيات الاجتماعية بعدة مراحل، حيث كانت لعلاقة اللغة بالمجتمع دورها البارز والمهم في كل مرحلة من هذه المراحل، ذلك أن اللغة ظاهرة اجتماعية بفضلها يعبر المجتمع عن حاجياته ورغباته إضافة إلى دورها في عملية الإبلاغ والتبليغ، وعلى هذا الأساس فاللغة تعد الوسيلة الأساسية التي تساعد الفرد على ضبط سلوكه مع المجتمع.

[1] هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، ص25.

ومن هنا نبني تعريفاتنا التي نقدمها لعلم اللغة الاجتماعي وعلاقته باللغة، حيث نجد في هذا الشأن هدسون يقول: «فقد تطورت الدراسات اللغوية تطورا كبيرا حيث اهتمت بالبحوث الحقلية للظواهر المختلفة وعلاقتها بالمجتمع[1]».

وقوله أيضا: علم اللغة الاجتماعي: «دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع[2]».

وهذا يعني أن اللغة ظاهرة اجتماعية، وهي عنصر ضروري للحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه. وهذا ما أكده فيشمان الذي يرى «أن علم اللغة الاجتماعي علم يبحث في التفاعل بين جانبي السلوك الإنساني: استعمال اللغة والتنظيم الاجتماعي للسلوك، ويركز على الموضوعات التي تربط بالتنظيم الاجتماعي لسلوك اللغة[3]». فهو يؤكد أن لا للغة بمعزل عن المجتمع.

وهذا ما نلمسه في تعريف ابن جني للغة، وذلك من خلال قوله: «حدّ اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[4]».

ويتضح من خلال هذا القول إن اللغة تستخدم للتواصل وأن وظيفتها التعبير عن أغراض وحاجيات المجتمع.

«فاللغة إذن ظاهرة اجتماعية، وهي بوصفها هذا تؤلف موضوعات علم الاجتماع[5]».

ومن هذا يتضح لنا أن علاقة اللغة بالمجتمع علاقة ضرورية فلا وجود للغة بدون مجتمع، فما يطرأ على اللغة يطرأ على المجتمع، فبفضل اللغة يستطيع الأفراد التعبير عن حاجياتهم.

6-أهمية اللسانيات الاجتماعية:

[1] هدسون علم اللغة الاجتماعي، ص 113.

[2] نفسه، ص12.

[3] محمد عفيف الدين دمياطي، علم اللغة الاجتماعي، ص8.

[4] محمود فهمي حجاري، مدخل إلى علم اللغة، دط، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،ص180.

[5] علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ص 5.

تعد اللسانيات الاجتماعية واحدة من «أهم مجالات النمو والتطور في الدراسات اللغوية من منظور المناهج الجامعية ومجالات الأبحاث، وهذه الأهمية جاءت نتيجة للاكتشافات المهمة التي تحققت من الأبحاث والدراسات

المنهجية، التي أجرتها اللسانيات الاجتماعية[1]».

بمعنى أن اللسانيات الاجتماعية تكمن أهميتها بصفة عامة في إيضاح الحقائق اللغوية وتوسعها في مجالات مختلفة ودراسة اللغة من كافة جوانبها الاجتماعية.

كما «تنبُع أهمية علم اللغة الاجتماعي من دوره في حل كثير من مشكلات التعليم، والعلاقات الاجتماعية في المجتمعات المتقدمة، لما للغة من دور فاعل في الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية والثقافية للمجتمع، بل تعتبر الوسيلة الوحيدة للإفصاح عن هذه القيم وتلك العلاقات زيادة عن كونها القناة التي يتعلم بها ويبنون بواسطتها شخصياتهم، ويحققون نجاحاتهم العلمية والعملية[2]».

وعليه فإن الوظيفة الأساسية للغة تكمن في عملية التواصل لدى المجتمع والغرض منها إقامة علاقة اجتماعية.

ولهذا العلم من أهمية كبرى في «الكشف عن العلاقات الاجتماعية بين اللغة كإنتاج حضاري وبين المجتمع نفسه وكذلك وظيفته في البحث عن الفوارق اللغوية بسبب الحواجز الجغرافية[3]».

و« إن الأهمية الفاعلة لعلم اللغة الاجتماعي من النتائج العملية التي تحيي اللغة وتوسع مدارها، ويعود ذلك بالرقي اللغوي على الأفراد والجماعات خاصة عندما تثبت اللغة فاعليتها مع محيطاتها بقابليتها على مجاراة التغيرات الاجتماعية[1]».

[1] حسن كراز، اللسانيات الاجتماعية في الدراسات العربية الحديثة التلقي والتمثلات، ص53.

[2] هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، ص53.

[3] نفسه،ص54.

وزيادة على ذلك جاءت اللسانيات «لتهتم بالوقائع اللسانية والخطاب المتمثل في التباين الذي يظهر الاستعمالات اللسانية ضمن اللغة بوصفها مواقف تتجلى في الإدراك الذي يمكن أن يكونه، أما قيمة اللسانيات الاجتماعية فتكمن في قدرتها على إيضاح طبيعة اللغة بصفة عامة مما يسمح لدارسي المجتمعات أن يدركوا أن الحقائق اللغوية بمقدورها أن تُوسع في مجالات فهمهم لهذه المجتمعات بالرغم من إقرارنا بصعوبة العثور في خصائص المجتمع لما يشكل حالات تمايزية كافية لتعويض اللغة أو يوازيها في إثبات ذلك[2]».

وفي هذا الصدد يقول "كمال بشر" إن علم اللغة الاجتماعي «في مقدوره أن يسد هذه النواقص التي عانى منها علم اللغة على فترات مختلفة من الزمن، وفي يقيننا كذلك تابعين في ذلك هدسون أن دراسة اللغة دون الرجوع إلى السياق الاجتماعي جهد لا يستحق العناء[3]».

وخلاصة القول؛ يكتسي علم اللغة الاجتماعي أهمية بالغة وواضحة في حياة اللغة والفرد، في العلوم الأخرى ونستنتج أن اللغة جزء من أشكال الحياة الاجتماعية، وتكمن وظيفتها في إقامة علاقة اجتماعية بين أفراد المجتمع.

7 –الظواهر اللسانية الاجتماعية على مستوى الجملة:

7–1–التداخل اللغوي:

إنّ ظاهرة التداخل اللغوي ليست بالظاهرة الجديدة، وإنما قد ورد في المعاجم اللغوية القديمة ما يعني أن العرب تفطنوا إليها منذ القدم.

7–1–1 تعريفه:

---

[1] آلاء غسان عبده الجابر، نثر نزار قباني في ضوء اللسانيات الاجتماعية، رسالة مستكملة للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية، جامعة الشرق الأوسط، 2013م/2014م،قسم اللغة العربية، ص56.

[2] نقلا عن: عز الدين الصحراوي، اللغة بين اللسانيات واللسانيات الاجتماعية،ص170.

[3] نفسه، ص171

7-1-1-1-لغة:

جاء في لسان العرب "لابن منظور": «أن تداخل الأمور هو تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض[1]».

كما عرف في المعجم الوسيط: «داخلت الأشياء مداخلة ودخالاً دخل بعضها في بعض، والمكان دخل فيه وفلان دخل معه وفلاناً في أموره شاركه فيها، وتداخلت الأشياء، داخلت، والأمور التبست وتشابهت ويقال تداخل فلانا منه شيء خامره[2]».

وورد في كتاب التعريفات: التداخل: «هو عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار[3]».

ومنه فالتداخل هو التشابه والالتباس في الأمور والأشياء.

7-1-1-2-اصطلاحا:

أما من الناحية الاصطلاحية فالتداخل هو: «أن يتلاقى أصحاب اللغتين فسمع هذا لغة هذا، وهذا لغة هذا فأخذ كل واحد منهم من صاحبه ما ضمه إلى لغته، فتركبت هناك لغة ثالثة[4]».

كما عرف لويس جان كالفي التداخل آخذا عن فنريشUriel-Veinriche بأنه: «يدل لفظ التداخل على تحرير للبنى ناتج عن إدخال عناصر أجنبية في مجالات اللغة الأكثر بناء مثل مجموع النظام الفونولوجي وجزءا كبيرا من الصرف والتركيب، وبعض مجالات المفردات (القرابة، الزمن...)[5]».

---

[1] الامام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ط3، بيروت، 1993م، دار صادر، ج11 ص 243، مادة (دخل).

[2] معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية،(باب الدال)، دار المعارف، مصر، ج1، ط2، ص 274.

[3] علي بن أحمد الجرجاني، التعريفات، ط1، بيروت، 1983م، دار الكتب العلمية، ص 54.

[4] ابن جني، الخصائص، ج1، ص 180.

[5] نبيلة قدور، التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية ، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2005، 2006، قسم اللغة العربية، ص 32، 33.

وتعرف جولييت غارمادي التداخل بأنه: «ثنائية لغوية عامة وازدواج لغوي مستقر، ثنائية لغوية بلا ازدواج، وازدواج لغوي بلا ثنائية عامة في الظاهرة كبير هو التنوع في التفاعلات الممكنة بين لغتين أو أكثر، لكن مهما تكن كيفيات الاتصال بين اللغات، ومن زاوية هذه التدريجات المقيدة ألا وهي المنظومات اللغوية تكون النتيجة هي نفسها دائما، إنها التداخل[1]».

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن التداخل هو تأثر لغة بلغة أخرى، وهذا ناتج عن الاحتكاك اللغوي الذي ينشأ عن التقاء عدة لغات، وهو انتقال عناصر من لغة إلى أخرى في مستويات اللغة: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، سواء أكان الانتقال من لغة الأم إلى اللغة الثانية أو العكس.

7-1-2-أشكال التداخل اللغوي:

للتداخل أشكال عديدة ومختلفة تظهر في أداء الفرد، وهي كما يلي:

2-1-التداخل والتدخل:

«التداخل هو ممارسة لغتين لغة الأم ولغة الهدف أثناء الكلام على وتيرة واحدة وعلى جميع المستويات؛ الصوتية، الصرفية، النحوية والدلالية، فيعرفه محمد علي خولي بأنه: تأثير متبادل بين لغتين بمعنى أنه يسير في اتجاهين: لغة الأم تتدخل في لغة الهدف، ولغة الهدف تتدخل في لغة الأم، أما التدخل: فهو اتجاه الفرد إلى استعمال لفظة من لغة الأم وإدخالها في لغة الهدف بشرط وجود اللغتين في عقل المتكلم بإنتاج أحدهما إما نطقا أو كتابة[2]».

2-2-التداخل والاقتراض:

[1] جولييت غارمادي، اللسانية الاجتماعية، ص 167.

[2] غالي العالية، التداخل اللغوي مفهومه أنواعه، مجلة البدر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر ، 2018م، ع 12، ص 1547.

عرف إبراهيم أنيس الاقتراض اللغوي: «فما يسمى باقتراض الألفاظ ليس في الحقيقة إلا نوعا من التقليد مثله كمثل تقليد الطفل لغة أبويه أو الكبار حوله غير أنه تقليد جزئي يقتصر على عناصر خاصة، في حين أن تقليد الطفل للغة أصله تقليد كلي يتناول كل ما يسمع من الألفاظ[1]».

«بمعنى أن المتكلم عندما يستعمل لفظا أجنبيا يحاول تشكيله على نسيج لغته سواء من ناحية الصوت أو الصيغة مما يؤدي إلى شيوع اللفظ الأجنبي فيصبح متداولا بشكل واسع في الكلام، وبدليل مثلما اقترضت اللغة الأوروبية بعض المصطلحات العلمية من العربية مثل: الكحول:Alkhool، الصفر:Ziro. ويمكن أن نميز بين التداخل والاقتراض كما يلي: فالتداخل اللغوي يمس جميع المستويات (الصوتية، الصرفية، النحوية، المعجمية، الدلالية) بينما الاقتراض يحدث فقط على المستوى المعجمي، المفردات فقط، فالتداخل عملية نفسية لا شعورية تحدث أثناء الكلام، بينما الاقتراض عملية لغوية وتحدث على مستوى اللسان[2]».

2-3 التداخل والانتقال:

«يقصد بالانتقال انتقال أثر التعلم من موقف إلى موقف لاحق، فالانتقال أوسع من التداخل يختص باللغات بينما الانتقال يختص بجميع أنواع التعلم ويحدث بتصرف في المبنى والمعنى وينقسم إلى:

أ) نقل بتحويل: وهو عملية التعبير الإبداعي والضروري نتيجة الترجمة وذلك عند الانتقال من لغة إلى أخرى.

ب) نقل بتعريب أو بأخذ: وهو نقل المعارف إلى اللغة العربة في حقل من حقول العلم وتطويرها له[3]».

2-4 التداخل والتحول:

[1] ابراهيم أنيس، من أسرار اللغة،ط3، القاهرة، 1966م، مكتبة الأنجلو المصرية، ص 102.
[2] غالي العالية، التداخل اللغوي مفهومه أنواعه وآثاره، ص 1547.
[3] نفسه، ص 1548.

«يحدث التداخل أثناء تكلم الفرد لغة الأم فيتحول عنها ليتكلم لغة الهدف وهي عملية واعية لها أهدافها النفسية والاجتماعية والاتصالية. فالتحول يحدث بصفة شعورية يكون على مستوى المفردات والجمل الطويلة ويحدث لغرض التوضيح والترجمة وإظهار المهارات اللغوية؛ أما التداخل فيحدث بصفة لا شعورية ويمس جميع المستويات (الصوتية، الصرفية، المعجمية، الدلالية)، ويمكن أن نميز بينهم كالآتي:

التداخل لا شعوري بينما التحول شعوري، التداخل يكون على جميع المستويات بينما التحول يكون على مستوى المفردات، وعلى مستوى الجمل الطويلة[1]».

6-3-1 مستويات التداخل اللغوي:

3-1 التداخل الصوتي:

«يحدث عندما يتم استبدال صوت من اللغة المقترض منها بصوت مشابه من لغة الحديث، مثل استبدال صوت P من اللغة الإنجليزية بصوت b أثناء التحدث بالعربية لعدم وجود صوت P فيها، وفي كثير من الأحيان يحدث التبادل على المستوى الصوتي في نفس الكلمة التي يحدث فيها التداخل التركيبي، حيث أن المتحدث لا يقتصر على تغير تركيب الكلمة وإنما نطق أصواتها تبعا للغة الحديث[2]».

و «إن الاستيراد الكبير والواسع للمواد المعجمية الأجنبية المدمجة إدماجا ناقصا يؤدي إلى توزيعات صوتية جديدة وحتى أمام إدخال صوتيات جديدة في لغة ما هذا هو أصل التميز الصوتي بين /f/ و/v/ أو بين /S/ و/Z/ في الإنجليزية[3]».

فالتداخل الصوتي هو نقل أصوات ونبر وتنغيمات اللغة الأولى إلى الثانية.

---

[1] غالي العالية، التداخل اللغوي مفهومه أنواعه وآثاره، ص 1549..

[2] سالمة شداني، التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة، جامعة الجزائر3،2017، ع 11، المجلد 4، ص 51.

[3] جولييت غارمادي، اللسانة الاجتماعية، ص 175.

3-2 التداخل الصرفي:

«يظهر التداخل على المستوى الصرفي في جمع الاسم وتثنيته وتأنيثه وتعريفه وتنكيره وتصغيره وتحويل الفعل من الماضي إلى المضارع إلى الأمر ونظام الاشتقاق ونظام السوابق واللواحق ونظام الدواخل ونظام الزوائد، كل هذه الجوانب جوانب صرفية يمكن أن يتناولها التداخل من لغة الأم إلى لغة الهدف كاعتقاد المؤنث في اللغة العربية نفسه في اللغة الفرنسية بنطقه le cartable قياسا على أن الكلمة في اللغة العربية مؤنثة[1]».

3-3 التداخل النحوي (التركيبي):

«يؤدي تأثير نحو اللغة الأم على نحو اللغة الثانية إلى وقوع المتعلم في أخطاء تتعلق بنظم الكلام (تركيب أجزاء الجملة)، في استخدام حروف الجر خطأ في عدّة مواضع فيزيدها المتعلم تارة ويحذفها تارة أخرى ويستبدل حرف جر بحرف جر آخر، زد على ذلك الأخطاء في عدم المطابقة بين الصفة والموصوف والمعطوف عليه والمعطوف، ومن الأخطاء التركيبية أيضا أخطاء استخدام الضمائر، وفي استعمال عناصر التخصيص كالتعريف والاستفهام والتعجب والاستثناء وأسلوب الشرط[2]».

كما أشارت غارمادي إلى سبب آخر للتداخل النحوي وهو الاختلاف بين طريقتي التوسع، فطريقة التوسع المميزة في النحو الفرنسي تعتمد على التوسع بالإلحاق، في حين أن النحو العربي يفضل طريقة التراكب والتناسق، وهذا ما ظهر في الإلحاقات التي يبدو أنها تتكاثر في الخطاب العربي من ذوي اللغتين على حساب التراكبات والتناسقات التي كان سببها ضغط النحو الفرنسي على النحو العربي مثل: ورغم أنه كان مريضا فقد حضر

[1] غالي العالية، التداخل اللغوي مفهومه أنواعه وآثاره، ص 1552.

[2] نفسه، ص 1553.

الاحتفال Bien qu´il fut malade , il assista à la cérémonie il était malade et malgré ça il assista à la cérémonie. بدلا من! كان مريضا ومع ذلك حضر الاحتفال[1].

إذن التداخل النحوي يتمثل في تنظيم بنية الجملة في اللغة الثانية وفق بنية لغة الأم.

3-4 التداخل المعجمي والدلالي:

«وذلك عندما يختار المتحدث وخاصة ثنائي اللغة استخدام كلمة من لغة أجنبية إما بسبب عجزه عن تذكر الكلمة المقصودة في اللغة التي يتحدث بها، أو يستخدمها قصدا لأنها الأدق بتوصيل المغزى المقصود برأيه[2]».

ونستنتج في الأخير أن مستويات التداخل الأربعة التي تطرقنا إليها تتجلى مظاهرها في اتصال لغتين؛ لغة الأم ولغة ثانية للتعلم، ورأينا السبب نفسه تقريبا على المستويات الأربعة.

7-2 التعاقب اللغوي:

7-2-1 تعريفه:

7-2-1-1-لغة:

التعاقب اللغوي كما يعرفه الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه "العين". في قوله: «وكل شيء يعقب شيئا فهو عقيبه كقولك: خلفَ يخلفُ بمنزلة اللّيل والنّهار إذا قضى أحدهما عقبَ الآخر فهما عقيبان كلُّ واحدٍ منهما عقيبُ صاحبِهِ، ويعتقِبانِ ويَتَعَقَّبانِ: إذا جاء أحدهما ذهب الآخرُ[3]».

---

[1] جولييت غارمادي، اللسانة الاجتماعية، ص 179.

[2] سالمة شداني، التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة، ص 51.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مادة(عقب)، ص 193-194.

وجاء في قاموس أساس البلاغة للزمخشري: «عقب: نِصابٌ مُعَقَّبٌ، ورأيته يعقب قناته: يجعل عليها العَقَبَ. وفلان موطأ العَقب أي كثير الأتباع. ويقال للقادم: من أين عقبك؟ أي من أين جئت؟ وهل أعقب فلان؟ أي هل ترك عقبا وعقباً؟ وما لفلان عاقبة أي عقبٌ. أنا جئت في عقِبِ الشهر أي في آخره وأنت في عُقُبه أي بعد مضيه[1]».

وجاء في قاموس المحيط: «وعقب القوسَ: لَوَى شيئاً منها عليها. والعاقِبُ: الذي يَخلُفُ السَّيدَ، والذي يخلُفُ من كان قبلَهُ في الخير، كالعَقُوبِ. وعقَبَهُ: ضَربَ عقِبَهُ، وخلفه، كأعقَبَهُ، وبغاهُ بِشَر. والعُقبة، بالضم: النَّوبةُ، والبدلُ، واللَّيلُ والنَّهار، لأنهما يَتَعَاقبانِ، ومن الطائر: مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه، وشيء من المر يردُّهُ مستعيرُ القِدرِ إذا رَدَّها[2]».

وعليه التعاقب في اللغة يدل على تداول الشيء والتتابع كتتابع الليل والنهار.

7-2-1-2-اصطلاحا:

اختلف علماء اللغة في تحديد تعريف لمصطلح التعاقب، وقد عرف بأنه: «التداول والتبادل بين عنصرين لغويين على معنى واحد؛ لقرب الدلالة بينهما، أو بمعنى آخر، هو إنابة عنصر مكان غيره؛ فيحل محله في وظيفته أو معناه أو لفظه، ومعنى ذلك أن الإنابة والتعاقب على معنى واحد عند النحاة فكلاهما يختص بعنصر ما دون الآخر في سياق واحد، أو بمعنى آخر وجود النائب دون المنوب عنه، وقد ورد مصطلح آخر بمعنييهما هو" الإغناء"[3]».

---

[1] أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ط1، بيروت، 1998م، دار الكتب العلمية، ج1، مادة (عقب)، ص667..

[2] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ط8،بيروت، 1426هـ/ 2005م، مؤسسة الرسالة، مادة (عقب)، ص 116.

[3] نادية رمضان النجار، التضام والتعاقب في الفكر النحوي، دار غريب، القاهرة، العدد4، المجلد3، 2000م، ص 135.

ويفهم من هذا الكلام أن التعاقب يقصد به الإنابة والاستغناء والإبدال أو غير ذلك، وهي ألفاظ دلالية تدل على معنى واحد في الدرس اللغوي.

«ويراد به في الاصطلاح: اللفظان المتفقان في المعنى المرويان بوجهين بينهما اختلاف في حرف واحد، كقضم وخضم، وجاس وحاس، ونبأ ونتأ، ويسمى أيضا "الاعتقاب"[1]».

أما التعاقب الذي أشار إليه ابن جني في بعض كتبه «فليس من هذا الباب الذي نحن فيه، بل هو في البدل والعوض، قال السيوطي: وقد ألف ابن جني كتاب التعاقب في أقسام البدل والمبدل منه، والعوض والمعوض منه وقال في أوله: اعلم أن كل واحد من ضربي التعاقب قد يقع في الاستعمال موضع صاحبه، وربما امتاز أحدهما بالموضع دون رَسِيلِه، إلا أنّ البدل أعم استعمالا من العوض[2]».

«وقد كان الاهتمام منصبا على تعريف الباحث (جون قامبرز) لمساهمته الكبيرة في تحديد هذا المفهوم وصياغته ويقول: يمكن تعريف التعاقب اللغوي على أنه تتابع للمقاطع اللغوية في التبادل الكلامي نفسه، حيث يكون الخطاب منتسبا إلى نظامين نحويين فرعيين مختلفين، وفي الأغلب الشائع ما يكون ذلك تتابعا لجملتين[3]».

ويتضح لنا من خلال هذه التعريفات أن التعاقب اللغوي يقترب من مفهوم الازدواجية والثنائية اللغوي، كما يعتبر بأنه استراتيجية لغوية تبليغية، يهتدي إليها المتكلمون لحاجة تبليغية، وعليه فإن جوهر التعاقب اللغوي هو التعاقب والتتابع الذي يحصل بين التنوعات اللغوية (لغات أو لهجات).

7-2-2 أنواع التعاقب اللغوي:

ينقسم التعاقب اللغوي إلى نوعين هما:

---

[1] عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، أبو تراب اللغوي وكتابه الاعتقاب، مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ، 2000م، ع114، ص 372.

[2] عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، أبو تراب اللغوي وكتابه الاعتقاب، ص 375.

[3] بلولي فرحات، "ظاهرة التعاقب اللغوي في لغة الصحافة الرياضية، جريدة الهداف أنموذجا، د ط، الجزائر، 2012م، منشورات الممارسة اللغوية في الجزائر، ص 51.

أ) التعاقب الإنتاجي productive code swiching:

وهو تعاقب يقوم به المتكلم أو الكاتب ويقره الفاعل اللغوي في كلامه أو كت

ب) التعاقب الاستقبالي receptive code swiching:

وهو تعاقب يقوم به المستمع أو القارئ، ويكون هذا النوع أصعب من التعاقب الإنتاجي، لأن المنتج هو الذي يختار اللغة، ويختار التوقيت، ويختار توزيع اللغتين على المقامات والموضوعات المختلفة، في حين أن المستقبل يُفَاجَأُ بالتعاقب وتوقيته وموضوعه[1].

كما أن هناك أنواع أخرى من التعاقب اللغوي، من بينها:

«التعاقب اللغوي الحالي ويتمثل هذا النوع حسب (جون قامبرز) في ذلك التعاقب في الحديث الثنائي لا المزدوج الذي يكون تغييره للغة تعاقبا تحاوريا في الغالب. والتعاقب التحاوري مفاده أن المتكلم يلجأ إلى تغيير التنوع دون حدوث أي تغيير للعوامل الاجتماعية المحيطة بالحدث الكلامية[2]».

7-3-2 أشكال التعاقب اللغوي:

أ) التعاقب بين العامية والمعيارية (فصحى أو وسطى):

«يتميز هذا النوع من التعاقب بأنه دال على الملكة اللغوية، وأن وظائفه حسب (قامبرز) تؤكد على وظيفة تحمل الخطاب أو درجة اندماج المتكلم وانخراطه فيه، فكل ما هو حميمي يعبر عنه باللهجة، أما ما هو رسمي فيُستعان فيه بالفصحى[3]».

ب) التعاقب بين العربية والفرنسية:

[1] ربيحة وزان، أثر الواقع اللغوي للمجتمع الجزائري في تعليمية اللغة العربية الفصحى دراسة لسانية اجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، 2018م- 2019م،قسم اللغة العربية، ص 52.

[2] بلولي فرحات، ظاهرة التعاقب اللغوي في لغة الصحافة الرياضية، ص 59.

[3] نفسه، ص 61.

«وهذا الشكل من التعاقب منتشر في اللغة المستعملة يوميا، ويؤتى به عادة للدلالة على التمكن من اللغة الفرنسية، وهو تعاقب بين لغتين مختلفين له علاقة بدرجة الازدواجية[1]».

وخلاصة القول، إن التعاقب اللغوي هو تلك الاستراتيجية التبليغية التي يستعملها المتكلم بتنوعين لغويين أو أكثر ونلاحظ أن هذا المفهوم من جهة أخرى يقترب من مفهوم الازدواجية أو الثنائية اللغوية. وعليه تعتبر ظاهرة التعاقب اللغوي من صنع جماعة لغوية.

وأخيرا نستنتج مما سبق أن اللسانيات الاجتماعية تهتم بدراسة العلاقة بين اللغة والمجتمع، فمن خلال دراسة اللسانيات الاجتماعية نستطيع فهم كيفية تأثير العوامل الاجتماعية على اللغة وكيفية استخدام اللغة وتطورها في المجتمع، وتساهم على فهم التنوع اللغوي في المجتمع ويكون ذلك في عدة مجالات منها: الازدواجية اللغوية، التعاقب والتداخل اللغوي، وغير ذلك.

[1] نفسه، ص 62.

الفصل الثالث

التحليل اللساني الاجتماعي للجملة

في مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثالث: التحليل اللساني الاجتماعي للجملة في مواقع التواصل الاجتماعي

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

2- تعريف موقع الفايسبوك

3- التعريف بالمدونة

4- أقسام الجملة وتنوّع لغاتها في الفايس بوك

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي منصة أساسية للتواصل والتفاعل، حيث يتشارك فيها الناس أفكارهم وآرائهم بشكل يومي، ولذلك تكتسب دراسة اللغة في مواقع التواصل الاجتماعي أهمية بالغة لفهم كيفية استخدام اللغة، ومن خلال هذا سنتطرق إلى تحليل ودراسة أقسام الجملة وتنوع لغاتها في الفايسبوك، وذلك بتحليل العيّنات من موقع الفايسبوك.

1-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت تعاريف مواقع التواصل الاجتماعي بين العديد من الباحثين ومن أبرز هذه التعاريف نجد:

يُعرّف **زاهر راضي** مواقع التواصل الاجتماعي بأنّها: «منظومةمنالشبكاتالالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثَمَّ ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها[1]». :

وهي «كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للمجتمع وطرح ومشاركة المعلومات، أمّا الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع[2]».

كما يمكن تعريفها بأنها: «هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إظافة صفحاتها وبسهولة[3]».

---

[1] مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب: تويترأنموذجا، ط1، الرياض، 1438هـ، دار المحتسب للنشر والتوزيع، ص16.

[2] رافي جوبتا، هوج بروكس، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، تر: عاصم سيد عبد الفتاح، ط1، القاهرة، 2017م، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص56.

[3] كنان خالد المقداوي يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، الأردن، 2013م، دار النفائس للنشر والتوزيع، ص14.

نستنتج من خلال هذه التعريفات أنّ مواقع التواصل الاجتماعي، عبارة عن منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح لمستخدميها التعبير عن اهتماماتهم ، كما تسمح لهم بالتواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع، حيث تسمح لأيّ فرد بالتسجيل فيها وإنشاء حساب له.

ومن أشهر مواقع التواصل الاجتماعي نجد:

1-الفيس بوك face book

2-التويتر twitter

3-اليوتيوبyoutube

4-الأنستغرام Instagram

2-تعريف موقع الفايسبوك: (وهو المدونة الذي اعتمدنا عليها في بحثنا)

الفايس بوك:«هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف موقع ويب-أوبيديا المقع الإلكتروني الاجتماعي على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع إلكتروني يخول مستخدميه لإنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية[1]».

وفي تعريف آخر للفايسبوك «يعتبر الفايسبوك احدى وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني، تملكه شركة الفايسبوك المساهمة العامة. تتعدد الجهات التي تستخدم الفايسبوك في الوقت الحالي وتتعدد الأغراض أيضا، فقد يستخدم الفايسبوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات توعوية مجتمعية أو

[1]ليلى أحمد جرار، الفايسبوك والشباب العربي، ط1، بيروت، 2012م، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص51.

لأغراض ترفيهية أو للعلاقات الاجتماعية أو للتجارة والدّعاية والاعلان فقد ارتبط موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في كافة مناحي وأمور الحياة ومتطلباتها[1]».

كما أنّه:«يُشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات للأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتُعدّ هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية نفسها[2]».

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن الفايس بوك هو عبارة عن موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستحدمين وذلك بتبادل الأخبار والمعلومات والصور بهدف التعرّف والتفاعل فيما بينهم في مختلف أنحاء العالم

3-التعريف بالمدونة:

تعرف المدونة بأنها دراسة وصفية وتفسيرية لظواهر اللسانية الاجتماعية، وتحتوي المدونة التي اعتمدنا عليها في دراستنا الميدانية خلال السنة الدراسية 2023/ 2024 على مجموعة من الصور والمنشورات من الفايس بوك بمختلف المواضيع والمجلات، وذلك بدافع تبيان الجانب الاستعمالي للجملة في مواقع التواصل الاجتماعي وإبراز أشكالها وتنوّعاتها ، ولقد قمنا بإختيار الفايس بوك لأنّه الموقع الأكثر استعمالا وتداولا.فقمنا في هذه المدونة بجمع مجموعة من النماذج لمقاطع تواصلية في الفايس بوك مكتوبة باللغة العربية الفصحى، وما يطرأ عليها من تغيرات ناتجة عن استعمال الأفراد بطريقة لا تلتزم بقواعد اللغة العربية الفصحى،بحيث أن المتكلم له الحرية التامة في إيصال رسالته فيتحدث تارة باللغة الفصحى وتارة أخرى باللغة الأجنبية وأحيانا يجمع بين اللغة الفصحى واللغة العامية... ومن هذا المنطلق تظهر فيها طريقة استعمال الجمل في الموقع.

[1] زغدود بلقاسم، سعدي وحيدة، الاعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب، مجلة الآفاق والعلوم، جامعة الجلفة، ج1، جوان 2017، العدد8،ص350-351.

[2] ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد، ط1، عمان، 2014م، دار البداية ناشرون وموزعون، ص390.

حيث نجد الجملة العربية في مواقع التواصل وبالأخصّ على العيّنة المعتمدة " الفيس بوك " لا تعتمد على لغة واحدة، كما لاتكون دائما مقيّدة بعناصرها، ويظهر ذلك من خلال تحليلنا للنماذج والأمثلة الواردة في مدونة بحثنا، إذ أنّ هناك من يستخدم جمل باللغة العربية الفصيحة، كالصفحات الرّسمية واقوال الشعراء والقرآن الكريم، بالمقابل هناك من لا يتقيّد بلغة واحدة، أي نجد في الجملة العربية بعض المصطلحات باللغة الأجنبية ثمّ ينتقل إلى اللغة العربية، وأحيانا ينتقل من اللغة العربية إلى اللغة العامية...أو الكتابة باللغة العربية المفهوم اللاتيني، أو اللاتينية بالمفهوم العربي.

4- أقسام الجملة وتنوّع لغاتها في الفايسبوك:

4-1: الجمل العربية المكتوبة باللغة العربية الفصحى دون أن يطرأ عليها أي كلمات دخيلة:

4-1-1: الجمل الاسمية المكتوبة باللغة العربية الفصحى:

الجملة في هذا المنشور اسمية ابتدأت باسم وهو "الصبرُ"، والخبر هو "مفتاح الجنة"، وعليه فهذه الجملة سليمة من ناحية بنيتها.

ومن أمثلة ذلك:

وهذا ما يتّضح لنا في هذا المنشور أنّ الجملة اسمية ابتدأت باسم وهو"القدسُ"، والخبرهو "عاصمةُ"، وعليه فهذه الجملة صحيحة من ناحية بنيتها.

كما نلاحظ أيضا الجملة في هذا المنشور اسمية كونها ابتدأت باسم وهو لفظ جلالة "اللّهُ"، و الخبر هو "قادرٌ"، وعليه فإنّ بنية الجملة في هذا المنشور سليمة.

الجملة في هذا المنشور جملة اسمية، لأنّها ابتدأت باسم وهو المبتدأ "الجزائرُ"، والخبر "تتصدر الغاز"جاء جملة فعلية، وعليه فهذه الجملة بنيتها سليمة من الناحية النحوية.

4-1-2: الجمل الفعلية المكتوبة باللغة العربية الفصحى:

الجملة في هذا المنشور فعلية، ابتدأت بفعل وهو "يهزمني" والفاعل "المهذّبُ"، وعليه فبنية هذه الجملة سليمة من الناحية النحوية.

كما يظهر أيضا في هذا المنشور أنّ الجملة فعلية، فعلها "تجري" وفاعلها "الرياحُ"، وعليه فهذه الجملة سليمة من ناحية بنيتها.

الجملة في هذا المنشور فعلية، ابتدأت بفعل وهو "سيرزُقُ" وفاعل "اللَّهُ" و الكاف: ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدّم، وعليه فبنية هذه الجملة سليمة.

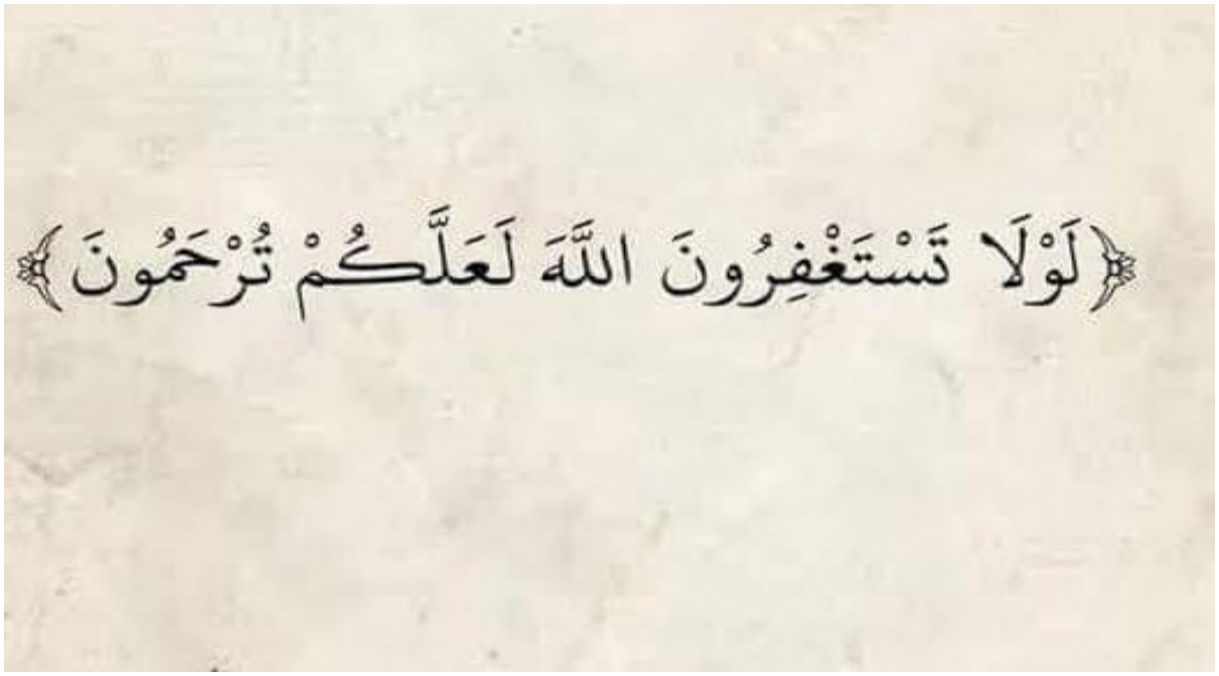

نلاحظ في هذا المنشور أنّ الجملة فعلية من القرآن الكريم من سورة [النمل: 46]، فعلها "تستغفرُ" وفاعلها ضمير متّصل"الواو" ومفعول به وهو "اللَّهَ"، وعليه فهذه الجملة بنيتها سليمة من الناحية النحوية.

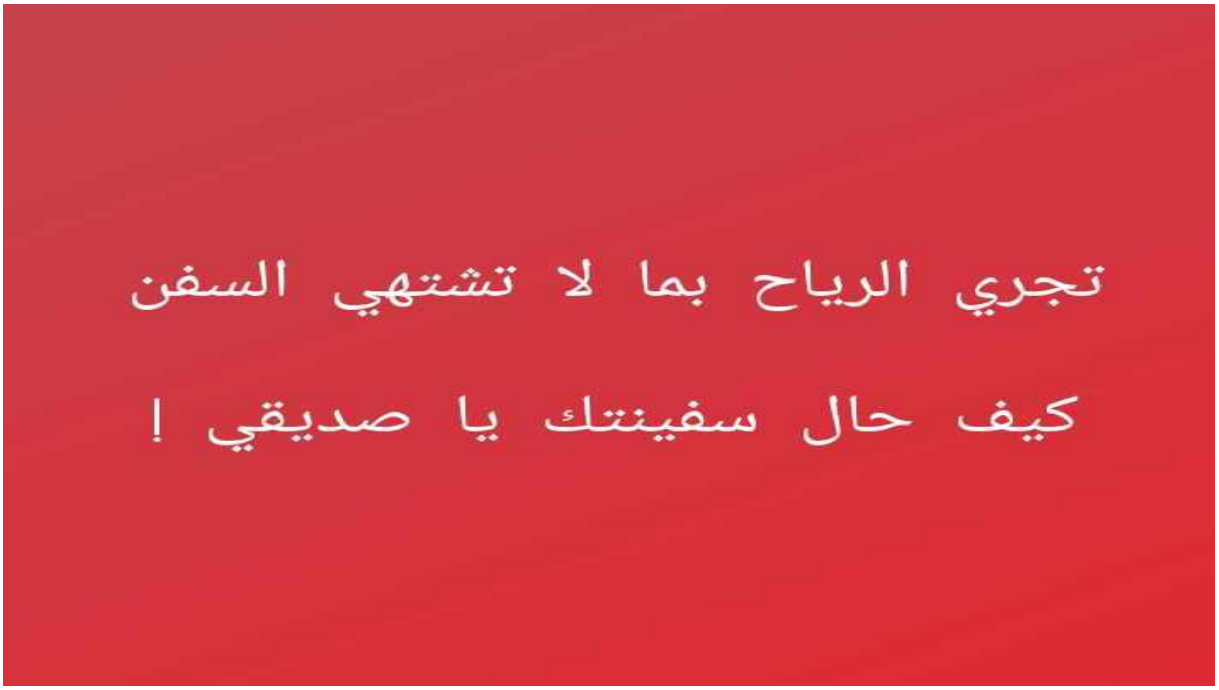

ابتدأ هذا المنشور بجملة فعلية، فعلها " تجري " وفاعلها " الرّياحُ "، وعليه فهذه الجملة سليمة من ناحية بنيتها.

4-2: الجمل العربية الفصيحة التي تعتريها التغيرات:

بدأ هذا المنشور بجملة اسمية، ابتدأ باسم وهو "اللهم" والخبر "بشّر أهل غZة".

فنلاحظ كلمة "غZة" حرف "ز" لي يكتب بالعربية الفصحى، كُتب بالحرف اللاتيني "Z" وهذا من أجل تفادي خرق الحساب، أما بالنسبة للجملة "يارب العالمين" فهي جملة اسمية تفيد الدعاء، أداة النداء "يا" كرّرت فيها الألف عدّة مرات" يااااارب" وكذلك " العاااااالمين" وهذا لايوجد في العربية الفصحى، وهي ظاهرة موجودة حديثا ظهرت في مواقع التواصل الاجتماعي.

مثال: الجمل المكتوب "الزاي" فيها بالحرف اللاتيني "غZة":

لكل صبر نهاية !
#غzة

سامحينا يا غzة تعودنا على
المشاهد. الواقع لا يشبه المواقع
27

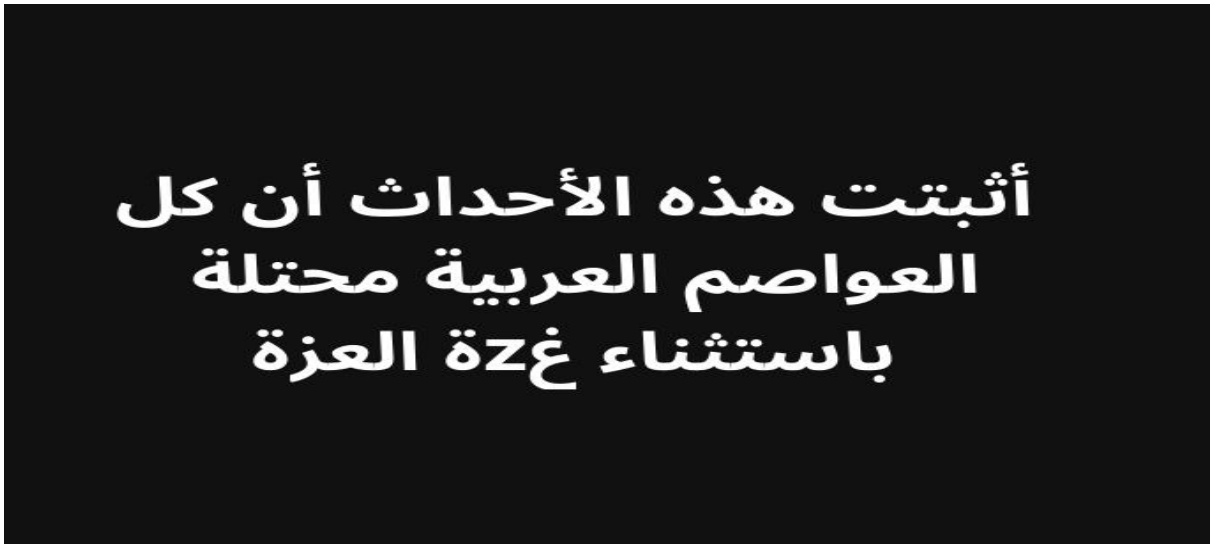

فنلاحظ في هذه المنشورات أن كلمة " غزة" لم يُكتب حرف " ز " باللغة العربية الفصحى حيث تمّ استبداله بالحرف اللاتيني " z " (غzة).

ابتدأ هذا المنشور بجملة فعلية، فعلها " تبالغُ" وفاعلها "ضمير مستتر تقديره أنت".

عنوان المنشور "عادي في بلادي" عربي كتب بالحرف اللاتيني ، وحرف "العين" تمّ استبداله بالرقم 3، وكُتبت الجملة في البداية باللغة العربية الفصحى، ثُمّ انتقل في الأخير إلى استعمال جملةبالعربية الدّارجة وهي (راك فاهم).

ابتدأ هذا المنشور بجملة اسمية، مبتدأها "كورس "، عبارة عن كلمة إنجليزية " course" ثمّ واصل الخبر بالعربية الفصحى " مقدم " ، ثم في نهاية الجملة استعمل كلمة مقترضة védeo.

بدأ هذا المنشور بجملة اسمية، ابتدأت بمصدر وهو" فتح"،وخبرها جاء عبارة عن جملة اسمية " منصة التسجيل".

كتب هذا المنشور في البداية بالعربية الفصحى، ثم انتقل إلى استعمال جملة بالفرنسية كتبت بالحروف العربية (طاقي ليه زامي) من المفروض أن تكتب (أخبرْ زملاءك)،وفي الأخير انتقل إلى العربية الفصحى (بخيل) الذي هو عبارة عن هجين

ابتدأ هذا المنشور بجملة فعلية، فعلها " ينتشلُ "، وفاعلها ضمير مستتر تقديره " هو "، والمفعول به هو " المرأةَ وكُتب في بداية الجملة باللغة العربية الفصحى، ثمّ انتقل في الجملة الثانية إلى استعمال كلمة بالإنجليزية shopping والتي تعني (التّسوق)، وعرّفها بالألف واللام العربية.

نلاحظ في بداية المنشور أنّ اسم القناة " نور نيوز " (عنوان لخبر قناة الجزيرة)كتب بالحرف العربي وهو من المفروض أن يكتب بالإنجليزيةأي بالحرف اللاتيني "Nour News"، ثم انتقل صاحب المنشور إلى التعبير باللغة العربية الفصحى.

هذا إعلان من قِبل مجلة رسمية، كتب العنوان بالحرف اللاتيني (Dirasat nafsiyat wa tarbawiyat)فكان المفروض أن يكتب باللغة العربية الفصحى(دراسات نفسية وتربوية)، وبما أنّها مجلة رسمية نتساءل:

لماذا هذا المزج وعدم الالتزام بلغة واحدة؟.

ابتدأ هذا المنشور بجملة فعلية، فعلها " حدّثني" و "الياءضمير متصل في محل نصب مفعول به" والفاعل " ضمير مستتر تقديره أنت".

كتب الجملة في البداية بالعربية الفصحى، وبعدها تمّ استبدالها بالدّارجة كما تمت كتابة كلمة كونترول في الجملة بالحروف العربية ولكن يبقى المعنى أجنبي (control) والذي يعني الإختبار، وفي الأخير انتقل إلى الدارجة في جملة "مزال مبداش".

هذه الجملة كتبت باللغة العربية الفصحى، لكن الصياغة غير سليمة.

ابتدأ هذا المنشور بجملة اسمية، فنلاحظ أنّ المبتدأ الذي هو " الخلاط المحمول " كتب بالعربية الفصحى والخبر "بلا ما نقولك بلي قوة " أكملوه بالدّارجة.

في هذا المنشور عنوان القناة " الشرق Discovery" تمّ فيه المزج بين كلمة عربية و كلمة انجليزية، وعندما كتبوا في الاعلان لمتابعة الشاعر، (ديسكفري) كتبوه بالحرف العربي.

ابتدأت الجملة في هذا المنشور بالعربية الفصحى، ثم انتقل إلى استخدام اللغة الفرنسيةélectricien الذي يعني " عامل الكهرباء "، وبعدها تمّ تغيير اللغة من الفرنسية إلى الدّارجة.

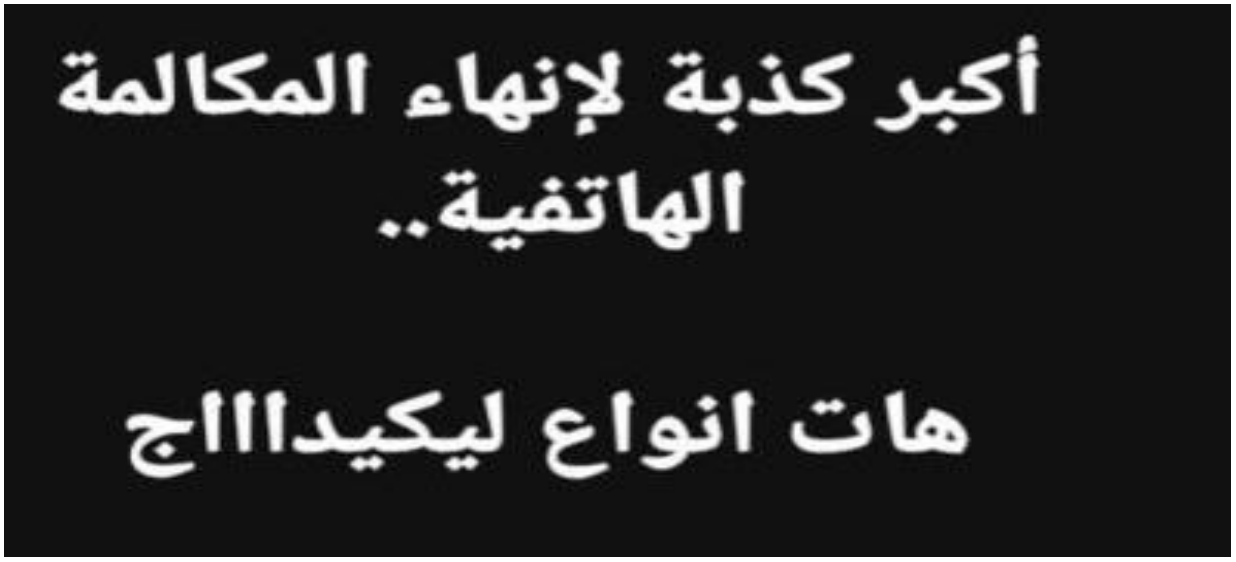

ابتدأ المنشور بجملة اسمية، اسمها هو " أكبرُ "، وطلب منّا أن نكمل الخبر.

ففي البداية كتبت الجملة باللغة العربية الفصحى، ثم انتقل في الأخير إلى كتابة كلمة (ليكيداج) بالحروف العربية ولكن يبقى المعنى أجنبي (Liquidation).

الجملة في هذا المنشور فعلية، فعلها هو " عبر "، وفاعلها ضمير مستتر تقديره " أنت ".

هي جملة كتبت باللغة العربية الفصحى، لكن في الأخير انتقل إلى الكتابة بالحرف اللاتيني أي باللغة الفرنسية (emoji) وهذا لعدم وجود مقابل لها في اللغة العربية الفصحى.

ابتدأ هذا المنشور بجملة فعلية، فعلها "كنت "، وفاعلها ضمير مستتر تقديره " أنت "،.

كتبت الجملة في بدايتها باللغة العربية الفصحى، ثمّ انتقل إلى كتابة كلمة فرنسية (Bloqué)بالحرف العربي(بلوكيه) الذي يعني بالعربية "محضور"، وبعدها تمّ استبدالها بالدارجة (شوالا)، ثمّ عاد إلى كتابة كلمة (الديرونجمو) بالحرف العربي والذي يعني الإزعاج (dérangement)، بالتالي نلاحظ استعمال عدّة لغات في منشور واحد.

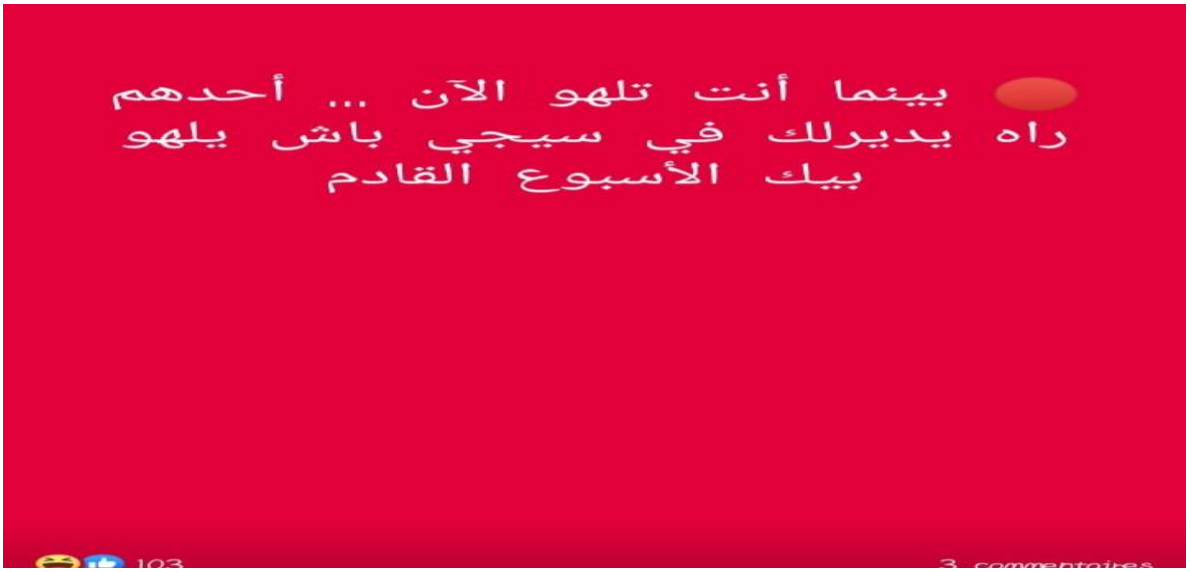

الجملة في هذا المنشور اسمية، مبتدأها " أنت "، وخبرها " تلهو ".

ابتدأت الجملة باللغة العربية الفصحى،بعدها انتقل إلى استعمال اللغة الدّارجة في جملة (أحدهم راه يديرلك)، وبعدها كتب في هذه الجملة كلمةفرنسية(sujet) بالحروف العربية (سيجي) الذي يعني بالعربية "موضوع "، وفي الأخير انتقل إلى استعمال اللغة العربية الفصحى.

ابتدأت الجملة في هذا المنشور باللغة العربية الفصحى، ثمّ انتقل إلى استعمال اللهجة ، وبعدها أدخل على الجملة العربية كلمات فرنسية (capture) ،(الgalerie)، وهذه الأخيرة عرّفها بالألف والام العربية، وفي الأخير انتقل إلى اللغة الدّارجة، وعليه فنلاحظ أنّه استعمل أكثر من لغة في منشور واحد.

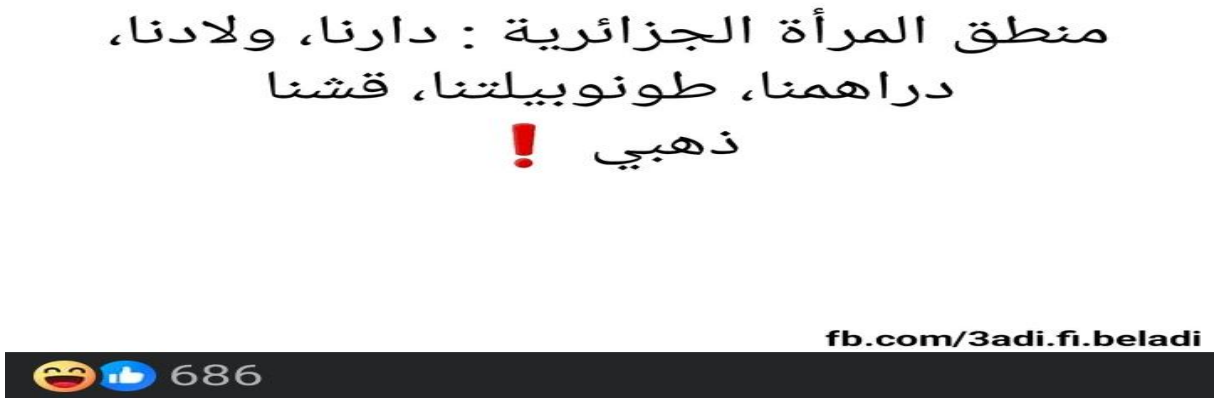

ابتدأ هذا المنشور بجملة اسمية، مبتدأها ورد بالعربية الفصحى وهو " منطقُ "، أما الخبر فأكملوه باللغة الدّارجة وهو" دارنا، ولادنا، دراهمنا، طونوبيلتنا، قشنا، ذهبي. " فالخبر جاء جملة اسمية،كما نجد كلمة طوموبيلتنا كتبت بالحرف العربي والمعنى فرنسي.(voiture) والذي يعني "سيارتنا".

ابتدأ هذا المنشور بجملة اسمية، اسمها " لماذا "، والجملة الفعلية "تحبني" في محل رفع خبر لماذا، كتبت الجملة في بدايتها باللغة العربية الفصحى، وهي جملة استفهامية (لماذا تحبني ؟)، وبعدها ترجم هذه الجملة باللغة الإنجليزية، ثمّ انتقل إلى استعمال اللهجة متمثلة في الجملة " خليها ع بروفايلك وشوف الطف رسالة".

وتوصلنا من خلال هذه الدراسة الميدانية التي قمنا فيها بتحليل بعض المنشورات التي تكتب على صفحات الفايس بوك إلى مجموعة من النتائج، ذلك أن استعمال الجمل العربية في مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن مزيج من اللغات، أي أنّ أغلبية الأفراد يستخدمون في عملية تواصلهم عدّة لغات مختصرة بدلا من اللغة الواحدة، وهذه الظاهرة ظهرت حديثا مع ظهور هذه المواقع الحديثة.

كما نجد ظاهرة تغيير الرموز من اللغة العربية الفصحى إلى اللغة الأجنبية، وكذلك الانتقال من الجمل العربية الفصحى إلى اللغة الدّارجة، وأنّ الرموز الأكثر تداولا بكثرة هي استخدام جمل بالدارجة بالحروف اللاتينية، وهذا مايجعلنا نتساءل:

لماذا هذا المزج بين اللغات؟ ولماذا ينتقل المتواصلون بواسطة هذا الفضاء من لغة إلى لغة أخرى أو من لهجة إلى لهجة أخرى دون مراعاة نظام أيّ لغة منها؟ وما تأثيرها على اللغة العربية الفصحى؟

فيرجع هذا المزج بين اللغات لعدّة أسباب أهمها لأسباب مجتمعية،ذلك أنّ الأفراد يستخدمون المختصرات اللغوية والرّموز اللغوية بدافع سرعة التواصل، والتواصل باللغة الأسهل للتعبير عن أفكارهم ويكون هذا التعبير في عدم فهم الشخص الآخر لاسيما إذا كان مستواه لا يسمح بذلك، لهذا يظطر إلى استخدام ما يُسمى بالثنائية اللغوية ليتمكن من إيصال فكرته إلى الطرف الآخر.

ويعود ذلك أيضا إلى عدم التعوّد على استعمال اللغة العربية الفصحى في مواقع التواصل الإجتماعي وهذا بسبب انتشار العامية، أما العربية الفصحى فهي لغة التعليم والخطابات الرّسمية، فالمتواصلون لا يهمهم اللغة القليل فقط مثل الجهات الرسمية، والآخرون المهم عندهم أنهم يصلون الفكرة بأيّ لغة كانت.

وهذا ما تطرقنا إليه في هذه الدراسة الميدانية من خلال تحليل بعض المنشورات والإعلانات الرسمية والأكاديمية التي تكتب برمز لغوي واحد والتي لم يتم فيه استبداله، فهي جمل فصيحة من حيث اللغة وسليمة من حيث بناءها، والتي مزجت بين اللغة العربية الفصحى والدّارجة، أو بين اللغة العربية واللغات الأجنبية.

خاتمة

في ختام هذه المذكرة حول " بنية الجملة في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة نحوية ولسانية اجتماعية "، فهي تمثل جزءا حيويا لفهم كيفية تأثير اللغة والتواصل، وكيفية تكوين واستخدام الجمل العربية في هذه المواقع الالكترونية.

وبعد الدراسة والتحليل والتي سعينا من خلالها إلى الإجابة عن إشكاليتنا التي كانت منطلقا لبحثنا، فتوصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي تتمثل فيما يلي:

- إن بنية الجملة في النحو العربي القديم تعتمد على المسند والمسند إليه وهما عمدة الكلام.

- إن موضوع الجملة العربية من أهم القضايا التي لفتت انتباه اللغويين قديما وحديثا.

- إن الجملة مصطلح اتخذه النحاة لدراسة النصوص وتحليلها وهي نوعان: الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

- إن اللسانيات الاجتماعية تهتم بدراسة مجموعة من المواضيع التي لها علاقة بما هو لساني وما هو مجتمعي.

- إن اللسانيات هي المجتمع، والمجتمع هو اللسانيات فهما وجهان لعملة واحدة لا يوجد مجتمع دون لغة ولا لغة دون مجتمع.

- إن اللغة ظاهرة اجتماعية، وهي عنصر ضروري للحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه، وعليه لا وجود للغة بمعزل عن المجتمع.

- إن مواقع التواصل الاجتماعي قد أحدثت تغيرات كبيرة في أسلوب صياغة الجمل واستخدامها.

- إن الجمل باللغة العربية الفصيحة تستخدم في المجالات الرسمية كالتعليم، الشعر، وأنّ أساسها القاعدة، حيث تكون دائما مضبوطة بأنظمة لغوية (صوتية، صرفية، نحوية، دلالية ومعجمية) تسير على نهجها.

- إن الدراسة التي قمنا بها في هذه المدونة من خلال تحليل النصوص والعينات على المنصات مثل " الفايس بوك "، تمكّننا من خلالها التعرّف على الأنماط اللغوية المميزة والتغيرات التي تطرأ على الجمل العربية في سياق التواصل، وانتبهنا إلى وجود أساليب غير عربية وشيوع الجمل العامية نتيجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي بالمستوى

العامي، ويعود سبب وراء استخدام العامية بكثرة والمزج بين اللغات إلى تعوّد المستخدمين لهذا التطبيق على اللغة العامية والسهلة التي تسهل عليهم إيصال أفكارهم بتعبير مختصر وسريع.

– إن الجملة في مواقع التواصل الاجتماعي قد طغت عليها مجموعة من الظواهر اللغوية اللسانية المتمثلة في ظاهرة التعاقب اللغوي التي تمزج بين اللغات واللهجات المختلفة، كالمزج بين: اللغة العربية الفصحى واللغة العامية، أو بين اللغة العربية الفصحى واللغات الأجنبية، أو بين اللغة الدّارجة والفصحى، ولذلك يعود إلى البحث عن كيفية ايصال الفكرة لعامة الناس بمختلف مستوياتهم، وهذا بسبب عدم القدرة علي ايصال الفكرة بالجمل العربية الفصحى، مما أدى إلى استخدام العامية بشكل واسع بالتالي تراجعت اللغة العربية الفصحى.

– إن ظاهرة اختصار الجمل تعدّ من أكثر الظواهر انتشارا في مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤدي أحيانا إلى حذف بعض العناصر الأساسية في الجملة مثل: الفعل، الفاعل، أو المبتدأ، الخبر.

– إن ظاهرة التشفير اللغوي موجودة وبكثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بكتابة كلمات مشفرة لأسباب سياسية مثلا:" غZة ".

قائمة المصادروالمراجع

1) إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، ط3، القاهرة: 1996م، مكتبة الأنجلو المصرية.2- إبراهيم بركات، النحو العربي، ط1، القاهرة: 2007م، دار النشر والتوزيع للجامعات، ج1.3- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، د ط، الجزائر: 2009م، دار الهدى.

2) ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفشلي، ط3، بيروت: 1417هـ-1996م، مؤسسة الرسالة، ج1.

3) ابن جني، الخصائص، جز1،.To PDF :http://www.al-mostafa.com.

4) ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ط20، القاهرة: 1400هـ/ 1980م، دار التراث، ج2.

5) ابن يعيش، الشرح المفصل، د ط، مصر، د ت، الطباعة المنيرية، ج1.

6) أبو الفتح عثمان ابن جني، اللمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، د ط، عمان: 1988م، دار مجدلاوي.

7) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، د ط، القاهرة، 1882م، دار المعارف.

8) أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، الإعراب عن قواعد الإعراب، تح: علي فودة نيل، ط1، الرياض: 1401هـ-1981م، عمادة شؤون المكتبات.

9) أبو نصر إسماعيل بن حمَّاد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، د ط، القاهرة: 1430هـ-2009م،دار الحديث.

10)أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ط3، بيروت، 1993م، دار صادر، ج11.

11)أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ط1، بيروت، 1998م، دار الكتب العلمية، ج1.

12)أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، تح: محمد عبد السلام هارون، ط3، القاهرة، 1988م، مكتبة الخانجي، ج1.

13)أحمد رأفت عبد الجواد، مبادئ علم الاجتماع، ، د ط، القاهرة، 1983م، مكتبة نهضة الشرق.

14)أحمد شفيق الخطيب، قراءات في علم اللغة، ط1، القاهرة، 1427هـ-2006م، دار النشر للجامعة.

15)أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ط2، بيروت: 1418هـ-1997م، المكتبة العصرية.

16)آلاء غسان عبده الجابر، نثر نزار قباني في ضوء اللسانيات الاجتماعية، رسالة مستكملة للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية ، جامعة الشرق الأوسط، 2013م/2014م، قسم اللغة العربية.

17)أليس كوراني، اللغة والمجتمع عند العرب(الجاحظ نموذجا)، ط1، بيروت، 1434هـ/ 2013م،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات.

18)بلقاسم دفه، بنية الجملة الطلبية ودلالاتها في السور المدنية، ج1، قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 1429هـ-2008م.

19)بلولي فرحات، "ظاهرة التعاقب اللغوي في لغة الصحافة الرياضية، جريدة الهداف أنموذجا، د ط، الجزائر، 2012م، منشورات الممارسة اللغوية في الجزائر.

20)جرهاردهلبش، تطور علم اللغة منذ 1970، تر: سعيد حسن بحيري ط1، القاهرة، 2007م،مكتبة زهراء الشرق.

21)جمال الدين بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، د ط، بيروت: د ت، منشورات المكتبة العصرية.

22)جولييت غارمادي، اللسانيات الاجتماعية، تر: خليل أحمد خليل، ط1، بيروت، 1990م، دار الطليعة للطباعة والنشر.

23)حسن كزاز، اللسانيات الاجتماعية في الدراسات العربية الحديثة التلقي والتمثيلات، ط1 ،بيروت، 2018م، دار الرافدين.

24)حسين عبد الغني جواد الأسدي، مفهوم الجملة عند سيبويه، ط1، بيروت: 1428هـ-2007م، دار الكتب العلمية.

25)حسين علي فرحان العقيلي، الجملة العربية في دراسات المحدثين، ط1، بيروت: 2012م، دار الكتب العلمية.

26)الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، ط1، بيروت: 2003م، دار الكتب العلمية، ج1.

27)رافي جوبتا، هوج بروكس، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، تر: عاصم سيد عبد الفتاح، ط1، القاهرة، 2017م، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

28)ربيحة وزان، أثر الواقع اللغوي للمجتمع الجزائري في تعليمية اللغة العربية الفصحى دراسة لسانية اجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، 2018م- 2019م، قسم اللغة العربية.

29)زغدود بلقاسم، سعدي وحيدة، الاعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب، مجلة الآفاق والعلوم، جامعة الجلفة، ج1، جوان 2017، ع 8.

30)زكريا إبراهيم، مشكلة البنية أو أضواء على" البنيوية"، مشكلات فلسفية(8)، د ط، القاهرة: 1990م، مكتبة مصر.

31)سالمة شداني، التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة، جامعة الجزائر3 ،2017، ع 11، المجلد 4.

32)سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، د ط، بيروت: 1424هـ-2003م، دار الفكر.

33)سعيد عليوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، (عرض وتقديم وترجمة)، ط1، بيروت: 1985م، دار الكتاب اللبناني.

34)السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، ط1، بيروت: 1418هـ-1998م، دار الكتب العلمية ج1.

35)طاهر بن أحمد بن بابشاذ، شرح المقدّمة المحسبة، تح: خالد عبد الكريم، د ط، الكويت: د ت، المطبعة العصرية، ج1.

36)عباس حسن، النحو الوافي، ط3، القاهرة: د ت، دار المعارف، ج1.

37)عبد الحميد السيد، دراسات في اللسانيات العربية (بنية الجملة العربية-ا لتراكيب النحوية والتداولية، علم النحو وعلم المعاني)، ط1، عمان: 1424هـ-2004م، دار الحامد.

38)عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، أبو تراب اللغوي وكتابه الاعتقاب، مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ، 2000م، ع114.

39)عبد القادر علي زروقي "الجماعات اللسانية من منظور علم اللغة الاجتماعي دراسة في المفهوم وآلية البحث" مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، سبتمبر 2018، ع35.

40)عبد القاهر الجرجاني، المقتصد في شرح الإيضاح، تح: كاظم بحر المرجان، دط، العراق: 1982م، دار الرشيد.

41)عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، ط1، ليبيا: 2003م، دار الكتب الوطنية.

42)عز الدين صحراوي "اللغة بين اللسانيات واللسانيات الاجتماعية"، مجلة الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2004م، ع5.

43)علي أبو المكارم الجملة الاسمية، ط1، القاهرة: 1428هـ-2007م، مؤسسة المختار.

44)علي بن أحمد الجرجاني، التعريفات، ط1، بيروت، 1983م، دار الكتب العلمية.

45)علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ط9، القاهرة، 2004م، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

46)غالي العالية، التداخل اللغوي مفهومه أنواعه، مجلة البدر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر ، 2018م، ع 12.

47)فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط2، الأردن: 1427هـ-2007م، دار الفكر.

48)فاضل صالح السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ط1، بيروت: 1435هـ-2014م، دار ابن كثير، ج1.

49)فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، ط5، سورية: 1409هـ-1989م، دار القلم العربي.

50)فليب بلانشيه، التداولية من أوستن إلى غوفمان، ط1، سورية: 2007م، دار الحوار للنشر والتوزيع.

51)فندريس، اللغة، تر: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، ط1، القاهرة: 1950م، مكتبة الأنجلو المصرية.

52)كنان خالد المقداوي يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، الأردن: 2013م، دار النفائس للنشر والتوزيع.

53)لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات الاجتماعية، د ط، الجزائر: 2002م، معهد الأدب واللغة، جامعة بشار.

54)لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ، ط1، بيروت: م2008، بيت النهضة.

55)ليلى أحمد جرار، الفايسبوك والشباب العربي، ط1، بيروت، 2012م، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

56)مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، د ط، القاهرة: 1429هـ-2008م، دار الحديث.

57)مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي، قاموس المحيط، ط8،بيروت: 1426هـ/ 2005م، مؤسسة الرسالة.

58)المجلس الأعلى للثقافة، ج6.

59)مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، القاهرة، 2008م، مكتبة الشروق الدولية.

60)محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، القاهرة: 1306هـ المطبعة الخيرية.

61)محمد إبراهيم عبادة، كتاب الجمل في النحو المنسوب للخليل بن أحمد، دراسة تحليلية،.ط1، مصر: 1988م، منشأة المعارف.

62)محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمد كامل بركات، د ط، القاهرة، 1387هـ-1967م، دار الكاتب العربي.

63)محمد حماسة عبد اللطيف، في بناء الجملة العربية، ط1، الكويت: 1982م، دار العلم.

64)محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب، المرتجل في شرح الجمل، تح: علي حيدر (492-567هـ)، ط1، دمشق: 1392هـ- 1972م، أمين مكتبة مجمع اللغة العربية.

65)محمد عفيف الدين دمياطي، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، ط2، مالنج، جاوى الشرقية، إندونسيا،1438 هـ/2017م، مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع.

66)محمد محمود الغالي، أئمة النحاة في التاريخ، ط1، الرياض: 1396هـ-1976م، دار الشروق.

67)محمد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح. عبد السلام محمد هارون، د ط، الكويت، 1993م، ج28.

68)محمود التوم، المدخل لدراسة اللغة العربية، قسم الدروس العربية، د ط، 1 ديسمبر 2019.

69)محمود فهمي حجاري، مدخل إلى علم اللغة، د ط، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

70)مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب: تويتر أنموذجا، ط1، الرياض، 1438هـ، دار المحتسب للنشر والتوزيع.

71)مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط30، بيروت: 1414هـ-1993م، المكتبة العصرية.

72)معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط 2، مصر، ج1.

73)مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ط2، بيروت: 1406هـ-1986م، دار الرائد العربي.

74)موسى بن مصطفى العبيدان، دلالة تراكيب الجمل عند الأصوليين، ط1، دمشق: 2002م، الأوائل للنشر والتوزيع.

75)ميلكا إفيتش، اتجاهات البحث اللساني، تر: عبد العزيز مصلوح ووفاء كامل فايد، ط2، القاهرة: 2000م، المجلس الأعلى للثقافة.

76)نادية رمضان النجار، التضام والتعاقب في الفكر النحوي، ط4، القاهرة، 2000م، مجلة علوم اللغة.

77)نبيلة قدور، التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية ، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2005- 2006، قسم اللغة العربية.

78)هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، ط1، بغداد، ، 1408هـ/ 1988م ،الجامعة المستنصرة للطباعة.

79)هدسون، علم اللغة الاجتماعي، تر: محمود عياد، نصر حامد أبوزيد، محمد أكرم سعد الدين، ط2،القاهرة، 1995م، عالم الكتب.

80)ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد، ط1، عمان، 2014م، دار البداية ناشرون وموزعون.

الملاحق

الصبر مفتاح من مفاتيح الجنة

#القدس عاصمة فلسطين 🇵🇸🤍

" الله قادر على تغيير ما لا يتغير ."
Shaban Kawarshi

الجزائر تتصدر قائمة مصدري الغاز إلى إسبانيا

يهزمني المهذب ،
حتى وإن كانت حجتي أقوى !
آل باتشينو

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
كيف حال سفينتك يا صديقي !

سَيَرْزُقُكَ ٱللَّهُ مَا يُعَوِّضُ انْطِفَاءَ قَلْبِكَ.
INSTAGRAM:@ABDO9.BH

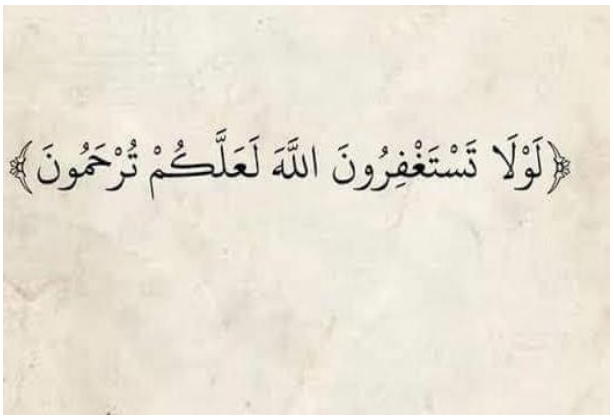
﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
كيف حال سفينتك يا صديقي !

اللهم بشّر أهل غZة بما يسُرّهم
واجعل عاقبة أمرهم خيرًا
يااااااارب العاااالمين
21

لكل صبر نهاية !
#غZة

لا تبالغ في التطوع فيُفرض عليك
راك فاهم

Suivre • وبعدين معك
2j
لا شيء يتشل المرأة من أحزانها
مثلما يفعل الـ shopping
-دراسة علمية مثبتة أجريتها أنا

خير الدين سعيدي
Admin · 1 j
#عبر التراب الوطني
#رسمياً :
فتح منصة التسجيل لمنصب مشرف تربية للأطوار الثلاث بداية شهر جوان بإذن الله ...
#طاقي ليه زامي تاعك يستفادو وماتكونش بخيل ...
#منقول للأمانة
261
47 commentaires
J'aime
Commenter
Envoyer

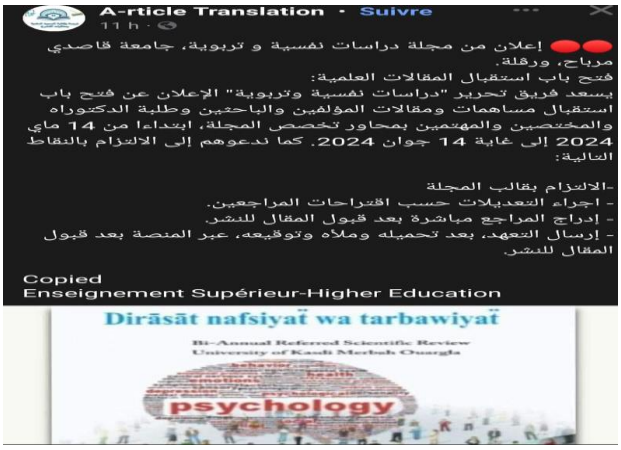
A-rticle Translation • Suivre
11 h
إعلان من مجلة دراسات نفسية و تربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
فتح باب استقبال المقالات العلمية:
يسعد فريق تحرير "دراسات نفسية وتربوية" الإعلان عن فتح باب استقبال مساهمات ومقالات المؤلفين والباحثين وطلبة الدكتوراه والمختصين والمهتمين بمحاور تخصص المجلة، ابتداءا من 14 ماي 2024 إلى غاية 14 جوان 2024. كما ندعوهم إلى الالتزام بالنقاط التالية:
-الالتزام بقالب المجلة
- اجراء التعديلات حسب اقتراحات المراجعين.
- إدراج المراجع مباشرة بعد قبول المقال للنشر.
- إرسال التعهد، بعد تحميله وملأه وتوقيعه، عبر المنصة بعد قبول المقال للنشر.
Copied
Enseignement Supérieur-Higher Education
Dirāsāt nafsiyaẗ wa tarbawiyaẗ
Bi-Annual Refereed Scientific Review
University of Kasdi Merbah Ouargla
psychology

عاجل
نور نيوز: كل السيناريوهات محتملة بشأن المروحية التي هبطت بمنطقة جلفا شمال شرقي إيران
aljazeerachannel
ajarabic

من أهل نوح عليه السلام من
منهم لم يركب السفينة

خير الدين سعيدي
Admin · 2 j
حدّثني عن القلب البارد ،
أحدّثك على طالب جامعي، عندو
كونترول ، و مزال مبداش.
165
25 commentaires

Discovery الشرق
Sponsorisée ·
قصة حب بدأت ببيتي شعر.. طلب مَن أحبَّها لكن تم رفضه من أهلها، فكيف رد معبد على رفضهم؟ لا تفوتوا مشاهدة قصص الشعراء في برنامج #قافية على #الشرق_ديسكفري عبر مختلف المنصات. #أعمال_الشرق_الأصلية #متع_فضولك_الآن

Oty chic
Sponsorisée ·
هدا الخلاط المحمول بلا ما نقولك بلي قوة راه غني عن التعريف و العالم كامل يستعمله و نتا تاني جيب واحد و اديه معاك في الخرجات تاعك راه جاي الصيف تستعملو خلاط لل...
Voir plus
أقوى خلاط محمول

أكبر كذبة لإنهاء المكالمة
الهاتفية..
هات انواع ليكيداااج

سلام مطلوب électricien مليح
يشوفلي الجانب المشرق في حياتي
وشبيه لدرك مشعلش 😜
501

3adi fi beladi
16 h
عادي في بلادي
عبر عن ميدان عملك أو دراستك ب emoji
fb.com/3adi.fi.belad
131
131
246
1

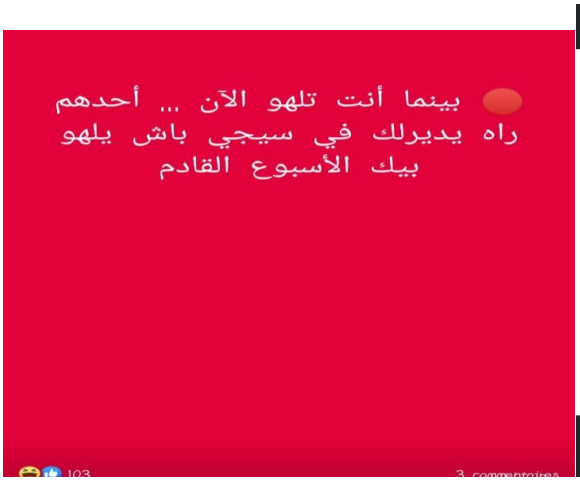
بينما أنت تلهو الآن ... أحدهم
راه يديرلك في سيجي باش يلهو
بيك الأسبوع القادم

9 h
عادي في بلادي
إذا كنت تمتلك شخص يسأل عنك صباحاً
ومساء ، يتصل بك دوماً ولايغمض عيناه حتى
يسمع صوتك بلوكيه شوالا الديرونجمو هذا ‼️
😌
fb.com/3adi.fi.beladi
501
501
40
13

3adi fi beladi
15h
عادي في بلادي
من كثرة الكسل
وليت ندير capture لفطوات القدم
باش يولو مع لولين فالـgalerie
وماتبقاش نحوس عليهم
fb.com/3adi.fi.beladi
375
375
38
3

منطق المرأة الجزائرية : دارنا، ولادنا،
دراهمنا، طونوبيلتنا، قشنا
ذهبي !
fb.com/3adi.fi.beladi
686

لِماذا تُحبني ؟
Tell me why you love me ..
خليها ع بروفايلك وشوف الطف رسالة !
literature.texts.

الفهرس

مقدمة ---------- 06

الفصل الأوّل: بنية الجملة وعناصرها

1-مفهوم البنية: ---------- 12

1-1.البنية لغة: ---------- 12

1-2. البنية اصطلاحا: ---------- 13

2-مفهوم الجملة: ---------- 15

2-1. الجملة لغة: ---------- 15

2-2: الجملة اصطلاحا: ---------- 16

3-الجملة عند النحاة القدامى: ---------- 19

4-الجملة عند النحاة المحدثين: ---------- 22

1.4-الجملة عند غير العرب (الغرب): ---------- 22

- الجملة عند العرب المحدثين ---------- 24

5-عناصر الجملة: ---------- 24

1.5-الجملة الاسمية: ---------- 25

1.1.5-تعريفها: ---------- 25

2.1.5-مكوّنات الجملة الاسمية: ---------- 25

1.2.1.5-المبتدأ: ---------- 25

1.2.1.6-الخبر: ---------- 29

5.2.2.1.5-الترتيب في الجملة الاسمية: ---------- 30

2.5-الجملة الفعلية: ---------- 33

1.2.5-تعريفها: ---------- 33

2.2.5-أركانها: ---------- 33

1.2.2.5-الفعل: ---------- 34

1.1.2.2.5-تعريفه: ---------- 34

2.1.2.2.5-أقسامه: ---------- 34

2.2.2.5–الفاعل: ---------- 36
3.2.2.5–المفعول به: ---------- 37
3.2.5–الترتيب في الجملة الفعلية: ---------- 37
1.3.2.5–الترتيب بين الفعل والفاعل: ---------- 38
2.3.2.5–الترتيب بين الفاعل والمفعول به: ---------- 38

الفصل الثّاني: نظرة عامة عن اللسانيات الاجتماعية

1–تعريف اللسانيات الاجتماعية: ---------- 42
2–الفرق بين علم اللغة الاجتماعي(Sociolinguistic) وعلم الاجتماع اللغوي(Sociology of language): ---------- 44
3–نشأة اللسانيات الاجتماعية: ---------- 46
4–موضوع اللسانيات الاجتماعية: ---------- 49
5–اللغة من منظور اللسانيين الاجتماعيين: ---------- 51
6–أهمية اللسانيات الاجتماعية: ---------- 52
7 –الظواهر اللسانية الاجتماعية على مستوى الجملة: ---------- 54
7–1–التداخل اللغوي: ---------- 54
7–1–2–أشكال التداخل اللغوي: ---------- 56
2–1–التداخل والتدخل: ---------- 56
2–2–التداخل والاقتراض: ---------- 56
2–3 التداخل والانتقال: ---------- 57
2–4 التداخل والتحول: ---------- 57
6–3–1 مستويات التداخل اللغوي: ---------- 58
3–1 التداخل الصوتي: ---------- 58
3–2 التداخل الصرفي: ---------- 58
3–3 التداخل النحوي (التركيبي): ---------- 59

4-3 التداخل المعجمي والدلالي: ---------- 60
7-2 التعاقب اللغوي:---------- 60
7-2-2 أنواع التعاقب اللغوي: ---------- 62
7-2-3 أشكال التعاقب اللغوي:---------- 63

الفصل الثالث: التحليل اللساني الاجتماعي للجملة في مواقع التواصل الاجتماعي

1-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: ---------- 67
2-تعريف موقع الفايسبوك: (وهو المدونة الذي اعتمدنا عليها في بحثنا)---------- 68
3-التعريف بالمدونة: ---------- 69
4- أقسام الجملة وتنوّع لغاتها في الفايسبوك: ---------- 70
4-1: الجمل العربية المكتوبة باللغة العربية الفصحى دون أن يطرأ عليها أي كلمات دخيلة: ----- 70
4-1-1: الجمل الاسمية المكتوبة باللغة العربية الفصحى: ---------- 70
4-1-2: الجمل الفعلية المكتوبة باللغة العربية الفصحى: ---------- 72
4-2: الجمل العربية الفصيحة التي تعتريها التغيرات: ---------- 75
خاتمة ---------- 88
قائمة المصادر والمراجع ---------- 93
الملاحق ---------- 101
الفهرس ---------- 106

ملخص

يتضمن هذا البحث: "بنية الجملة في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة نحوية ولسانية اجتماعية" و تناولنا فيه واقع إستعمال الجمل العربية في مواقع التواصل الاجتماعي عبر تطبيق الفايسبوك واخترنا هذا الموقع لكونه التطبيق الأكثر استعمالا وانتشارا، والهدف من ذلك معرفة كيف يتم استخدام الجمل العربية في هذه المنصة، ومعرفة التغيرات التي تطرأ عليها وذلك في كثرة استخدام الرموز وشيوع أساليب غير عربية، و كثرة استخدام الجمل العامية بشكل واسع بالمقابل هناك من يتقيد بقواعد الجمل باللغة العربية كالصفحات الرسمية والمجلات، و التعليم و الشعر.

الكلمات المفتاحية: البنية، الجملة، التواصل الاجتماعي، الفايسبوك، اللسانيات الاجتماعية.

Abstract

This current research studies : “Sentence structure on social networking sites: a grammatical and sociolinguistic study.” In it, we discussed the reality of using Arabic sentences on social networking sites through the Facebook application. We chose this site because it is the most widely used and widespread application, and the goal of that is to know how Arabic sentences are used on this site, and to know the changes that occur to them, due to the frequent use of symbols, the prevalence of non-Arabic methods, and the widespread use of colloquial sentences. On the other hand, there are those who adhere to the rules of sentences in the Arabic language, such as official pages, magazines, education, and poetry.

Key words : Structure, sentence, social communication, Facebook, sociolinguistics.